الوَحْدَةُ الثّالِثَةَ عَشْرَةَ

العَلاقَةُ بَينَ الآباءِ والأَبناءِ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- مِنْ قِراءَتِكَ للعُنْوانِ؛ ماذا تَتَوَقَّعُ أنْ يَتَناوَلَ النَّصُّ؟
٢- ما حُقوقُ الآباءِ عَلى الأبْناءِ والأبْناءِ عَلى الآباءِ في نظرك؟
٣- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ أَبٍ وَعَظَ ابْنَهُ مَوْعِظَةً طَيِّبَةً في القُرْآنِ؟ ماذا قالَ لَهُ؟
٤- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ ابْنٍ كانَ بَرّاً بِوالِدِهِ جاءَ ذِكْرُها في القُرْآنِ؟ ما اسْمُ الأَبِ؟ وَمَنِ الابنُ؟
٥- هَلْ تَعْرِفُ قِصَّةَ ابْنٍ لَمْ يَسْمَعْ نَصيحَةَ والِدِهِ فَماتَ غَرَقاً؟ ما اسْمُ الأَبِ؟ وَمَنِ الابنُ؟

العَلاقَةُ بَينَ الآباءِ والأَبناءِ

(١) العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ قَضيَّةٌ شَغَلَتِ النّاسَ جَميعَهُم، في كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ. لَكِنَّ القُرْآنَ الكَريمَ حَدَّدَ بِجَلاءٍ الأُسُسَ السَّليمَةَ التي تَحْكُمُ العَلاقَةَ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ، بِحَيْثُ لا يَتَعَدّى كُلٌّ حُدودَ اللهِ تَعالَى في مُمارَسَةِ هَذِهِ العَلاقَةِ.

(٢) هَذا لُقْمانُ الحَكيمُ، يَضْرِبُ لِكُلِّ أَبٍ المَثَلَ الأَعْلَى في الأُبُوَّةِ المُدْرِكَةِ بِعُمْقٍ حَقَّ الابْنِ عَلى أَبيهِ؛ فَلَقَدْ قامَ بِواجِبِهِ نَحْوَ ابْنِهِ خَيرَ قِيامٍ حينَ وَعَظَهُ. وَكانَ أَوَّلَ ما زَوَّدَهُ بِهِ العَقيدَةُ الصَّحيحَةُ الخالِصَةُ مِنَ الشِّرْكِ، فالشِّرْكُ ظُلْمٌ عَظيمٌ؛ لأَنَّ فيهِ تَسْوِيَةَ الخالِقِ ذي النِّعَمِ بِمَنْ لا يَخْلُقُ، ولا نِعْمَةَ لَهُ أَصْلاً. ويَحُثُّ لُقْمانُ ابْنَهُ عَلى مُراقَبَةِ اللهِ في أَقْوالِهِ وأَعْمالِهِ، صَغيرِها قَبْلَ كَبيرِها، لأَنَّ كُلَّ إنْسانٍ بِما كَسَبَ رَهينٌ. ويُنادي لُقْمانُ ابْنَهُ بِعَطْفٍ آمِراً إيّاهُ بِأَداءِ الصَّلاةِ بِإخْلاصٍ؛ لِيَصِلَ نَفْسَهُ بِخالِقِهِ، وَأَنْ يَسْلُكَ طَريقَ التَّطْبيقِ العَمَلِيِّ لِلإيمانِ؛ فَيَأْمُرَ بِالمَعْروفِ، ويَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ، ويَصْبِرَ عَلى ما يُصيبُهُ في سَبيلِ اللهِ؛ لأَنَّ ذلِكَ مِمّا أَوْجَبَهُ اللهُ. ويُرْشِدُ لُقْمانُ ابْنَهُ إلى مَجْموعَةٍ مِنَ الأَخْلاقِ والأَعْمالِ، تُحَقِّقُ لَهُ حُبَّ اللهِ وحُبَّ عِبادِ اللهِ؛ مِنْ تَواضُعٍ لِلنّاسِ، واعْتِدالٍ في مِشْيَتِهِ وخَفْضٍ لِصَوتِهِ، لأَنَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُتَكَبِّرينَ، المُخْتالينَ الفَخورينَ بِأَنْفُسِهِم؛ ولأَنَّ أَنْكَرَ الأَصْواتِ صَوْتُ الحَميرِ، قالَ تَعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لُقْمانُ/١٣]

﴿يَا بُنَيَّ أَقِمْ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنْ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ❋ وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ❋ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لُقْمانُ ١٦- ١٩].

(٣) وإذا كانَ الأَبُ -لُقْمانُ الحَكيمُ- قَدْ ضَرَبَ مَثَلاً أَعْلَى في الأُبُوَّةِ، فإنَّ إسْماعيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- قَدْ ضَرَبَ مَثَلاً أَعْلَى في البُنُوَّةِ، يُؤَيِّدُ ذلِكَ قِصَّةٌ رائِعَةٌ في القُرْآنِ الكَريمِ. لَقَدْ كانَ إسْماعيلُ ابْناً صالِحاً بَرّاً بِأَبيهِ إبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَقَدْ بَلَغَ في بِرِّهِ بِأَبيهِ أَنْ وافَقَ أَنْ يَذْبَحَهُ أَبوهُ تَحقيقاً لِرُؤْيا، رآها في مَنامِهِ. وَقَدْ بارَكَ اللهُ هَذا التَّجاوُبَ بَيْنَ الابْنِ وأَبيهِ، فَكافَأَهُما بِكَبْشٍ عَظيمٍ يُذْبَحُ بَدَلَ الابْنِ، وارتاحَ قَلْبُ الأَبِ بِنَجاةِ ابْنِهِ بَعْدَ ذلِكَ الاخْتِبارِ، وكَذلِكَ يَجْزي اللهُ الآباءَ والأَبْناءَ المُحْسِنينَ، أَمْثالَ إبْراهيمَ وإسْماعيلَ عَلَيهِما السَّلامُ. قالَ تَعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ

سَتَجِدُني إنْ شاءَ اللهُ مِنَ الصّابِرينَ ❊ فَلَمّا أَسْلَما وَتَلَّهُ لِلْجَبينِ ❊ ونادَيْناهُ أنْ يا إبْراهيم ❊ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا إنّا كَذلِكَ نَجْزي المُحْسِنينَ ❊ إنَّ هَذا لَهُوَ البَلاءُ المُبينُ ❊ وفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظيمٍ﴾ [الصافّات ١٠٢-١٠٧].

(٤) وَقَدْ سَجَّلَ القُرْآنُ الكَريمُ لإسْماعيلَ، أَنَّهُ شارَكَ أَباهُ في الأَذْكارِ، وبِناءِ البَيْتِ الحَرامِ الذي جَعَلَهُ اللهُ مَثابَةً للنّاسِ وأَمْناً. وكانا يَدْعُوانِ رَبَّهُما في أثْناءِ البِناءِ. قالَ تَعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ❊ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ❊ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة ١٢٧-١٢٩]. هَكَذا كانَ إسْماعيلُ خَيْراً وبَرَكَةً لأَبيهِ؛ فَكانَ مَجيئُهُ إلى الدُّنْيا -كَما ذَكَرَ القُرْآنُ- تَحْقيقاً لِدُعاءِ أَبيهِ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ❊ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.

(٥) عَلى أَنَّ بِرَّ الأَبْناءِ بِآبائِهِم، لا يَعْني أنْ يُوافِقَ الأَبْناءُ آباءَهُم، ويَسيرونَ عَلى طَريقِهِمْ، ولَو ذَهَبوا بِهِمْ إلى الجَحيمِ. هذا ما يَذْكُرُهُ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ إبْراهيمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - مَعَ أَبيهِ آزَرَ. لَقَدْ أَثْبَتَ إبْراهيمُ أَنَّهُ مُطيعٌ للهِ؛ حَيثُ رَفَضَ أنْ يَسيرَ وَراءَ أَبيهِ وقَوْمِهِ في العُكوفِ عَلى عِبادَةِ الأَصْنامِ، ولَمْ يَقْتَنِعْ بِحُجَّةِ أَنَّهُمْ وَجَدوا آباءَهُم لَها عابِدينَ، وأَعْلَنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ وآباءَهُمْ في ضَلالٍ مُبينٍ.

(٦) هَكَذا بَيَّنَ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ إبْراهيم وأَبيهِ اسْتِقْلالَ شَخْصِيَّةِ الابْنِ، ما دامَ تَفْكيرُهُ سَليماً صَحيحاً. ولَقَدْ بَلَغَ إبْراهيمُ في ذلِكَ الاسْتِقْلالِ أنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبيهِ، وعَدَلَ عَنِ اسْتِغْفارِهِ لَهُ، حينَ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إلا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التَّوبَة ١١٤].

(٧) ولَيسَ مَعْنى حُبِّ الآباءِ أَبْناءَهُمْ، أنْ يَقْبَلَ الآباءُ الأَبْناءَ عَلى عِلاّتِهِمْ؛ فَيَغُضّونَ الطَّرْفَ عَنْ أَخْطائِهِمْ، ويَطْلُبونَ تَبْريراً لأَخْطائِهِم باسْمِ الأُبُوَّةِ الحانِيَةِ. هَذا ما يَذْكُرُهُ القُرْآنُ الكَريمُ في قِصَّةِ نوحٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ- مَعَ ابْنِهِ، قالَ تَعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ❊ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ❊ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ❊ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَاسَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ❊ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ❊ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ❊ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود ٤١-٤٧]

(٨) وَهَكَذا بَيَّنَ القُرْآنُ الكَريمُ مُنْذُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْناً قَضِيَّةَ العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ، فَجَعَلَ لِكُلٍّ حَقَّهُ، وحَدَّدَ واجِبَهُ، وأَلْزَمَ الجَميعَ -في مُمارَسَةِ هذِهِ العَلاقَةِ- بالتَّعاوُنِ عَلى البِرِّ والتَّقْوى، وتَرْكِ الإثْمِ والعُدْوانِ، والأَمْرِ بالمعروفِ والنهي عنْ المنكر وبِذلِكَ تَسْعَدُ الأُسْرَةُ، ويَتَعاوَنُ الآباءُ والأَبْناءُ لِوَضْعِ لَبِناتٍ طَيِّباتٍ في بِناءِ خَيرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنّاسِ؛ قالَ تَعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ باللهِ﴾ [آلَ عِمْران ١١٠]

(بتصرّف مِنْ: محفوظ أمين غريب)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأفْكارَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

الأفْكار	الأفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ- الابْنُ البارُّ مُطيعٌ لأَبَوَيهِ.	١- .....
ب- يُشارِكُ الابْنُ المُطيعُ أَباهُ في العَمَلِ والعِبادَةِ.	٢- .....
ج- يَتَبَرَّأُ الأَبُ مِن ابْنِهِ إذا رَأَى أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ.	٣- .....
د- حَدَّدَ القُرْآنُ عِلاقَةَ الأَبْناءِ بالآباءِ تَحْديداً واضِحاً.	٤- .....
هـ- أُولَى نَصائِحِ الأَبِ لابْنِهِ أنْ يُعَلِّمَهُ العَقيدَةَ الصَّحيحَةَ.	٥- .....
و- إذا كانَ الآباءُ عَلى خَطَأٍ فَلا تَجوزُ مُوافَقَتُهُم.	٦- .....
ز- عَلى الابْنِ أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْ أَبيهِ، إذا عَرَفَ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ.	٧- .....

تَدْريب (٢): وائِم بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) ورَقْمِ الفِقْرَةِ في (ب).

(أ) العُنْوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- التَّفْكيرُ السَّليمُ.	١- .....
ب- البِناءُ والذِّكْرُ.	٢- .....
ج- طاعَةُ اللهِ وضَلالُ الآباءِ.	٣- .....
د- والِدٌ يَعِظُ ابْنَهُ.	٤- .....
هـ- خَيْرُ أُمَّةٍ.	٥- .....
و- قَضِيَّةُ كُلِّ زَمانٍ وَمَكانٍ.	٦- .....
ز- هَكَذا تَبَرَّأَ الأَبُ مِنَ الابْنِ.	٧- .....
ح- الوَلَدُ المُطيعُ.	٨- .....

تَدْريب (٣): اِقْرَأْ كُلَّ آيَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَليها مِنْ أَسْئِلَةٍ.

﴿... أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

١- مَنِ المُتَحَدِّثُ؟.....

٢- مَعَ مَن يَتَحَدَّثُ؟.....

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾

١- مَنْ عَدُوُّ اللهِ؟.....

٢- مَنِ الذي تَبَرَّأَ مِنْهُ؟.....

﴿فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ﴾

١- ما اسْمُ هذا الغُلامِ؟.....

٢- مَن أبوهُ؟.....

٣- كَيْفَ كانَتْ عَلاقَتُهُ بأبيهِ؟.....

﴿إلا تَغْفِرْ لِيْ وَتَرْحَمْنِيْ أَكُنْ مِنَ الخَاسِرِيْنَ﴾

١- مَنِ المُتَحَدِّثُ؟.....

٢- ماذا فَعَلَ ابْنُهُ؟.....

تَدْريب (٤): أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- كَيْفَ حَدَّدَ القُرْآنُ العَلاقَةَ بَيْنَ الآباءِ والأبْناءِ؟.....

٢- لِماذا كانَ الشِّرْكُ باللهِ ظُلْماً عَظيماً؟.....

٣- اُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَشْياءَ أَمَرَ بِها لُقْمانُ ابْنَهُ.....

٤- اُذْكُرْ شَيْئَينِ نَهاهُ عَنْ فِعْلِهِما.....

٥- بِمَ شَبَّهَ لُقْمانُ أَنْكَرَ الأَصْواتِ؟.....

٦- مَنِ الذي ضُرِبَ لَنا مَثَلاً أعْلَى في الأُبُوَّةِ؟.....

٧- مَنِ الذي ضُرِبَ لَنا مَثَلاً أَعْلَى في البُنُوَّةِ؟.....

٨- هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلى أَنَّ إبْراهيمَ و إسْماعيلَ كانا مُسْلِمَيْنِ.....

٩- كَيْفَ أَثْبَتَ إبْراهيمُ أَنَّهُ مُطيعٌ للهِ؟.....

١٠- لِماذا تَبَرَّأَ نوحٌ مِن ابْنِهِ؟.....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): الجُموعُ التي تَحْتَها خَطٌّ وَرَدَتْ في النَّصِّ، هاتِ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْها واكتُبْه في الفَراغِ.

١- عَلى أيِّ ..... مِنْ هذِهِ الأُسُسِ قامَتْ هذِهِ الحَضارَةُ.

٢- كُلُّ هذِهِ الأَقْوالِ لَيْسَتْ صَحيحَةً، إلاّ هَذا .....

٣- أَيُّ ..... مِنْ أَبْنائِكَ تُحِبُّ أَنْ تَراهُ كَثيراً.

٤- لا يَجوزُ أنْ يَتَعَدّى أَحَدٌ ..... مِنْ حُدودِ اللهِ.

٥- هذا ..... طَيِّبٌ، وسَيُحاسِبُنا اللهُ على أَعْمالِنا يَوْمَ القِيامَةِ.

٦- ..... الحِمارِ مِنْ أَنْكَرِ الأَصْواتِ.

٧- عِيسى عَلَيْهِ السَّلامُ ..... مِنْ عِبادِ اللهِ.

٨- خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمواتٍ، وَجَعَلَ في كُلٍّ ..... أَمْرَها.

٩- كُلُّ ..... مِنْ آياتِ الكَوْنِ تَنْطِقُ بِأَنَّ اللهَ واحِدٌ.

١٠- ما فَعَلْتَهُ ..... مِنَ الأَخْطاءِ الكَبيرَةِ.

تَدْريب (٢): كَلِماتُ القائِمَةِ (أ) وَرَدَتْ في النَّصِّ، هاتِ الكَلِماتِ المُضادَّةَ لَها في المَعْنى مِنَ القائِمَةِ (ب).

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)	الكَلِمَةُ وَضِدُّها
١- خَيرٌ	أ- عَدْلٌ	١- .....
٢- أَوَّلُ	ب- مُنْكَرٌ	٢- .....
٣- الكُفْرُ	ج- نَظَرِيٌّ	٣- .....
٤- ظُلْمٌ	د- صَديقٌ	٤- .....
٥- عَمَلِيٌّ	هـ- آخِرُ	٥- .....
٦- مَعْروفٌ	و- يَرْفُضُ	٦- .....
٧- الجَحيمُ	ز- الإيمانُ	٧- .....
٨- وَراءَ	ح- الجَنَّةُ	٨- .....
٩- يُوافِقُ	ط- أَمامَ	٩- .....
١٠- عَدُوٌّ	ي- شَرٌّ	١٠- .....

تَدْريب (٣): اِخْتَرْ كَلِمَةً مِنَ القائِمَةِ (أ) وكَلِمَةً مِنَ القائِمَةِ (ج) واربِطْهُما بِحَرْفٍ أو ظَرْفٍ مِنَ القائِمَةِ (ب) لِتُكَوِّنَ تَعبيراً.

القائِمَة (أ)	القائِمَة (ب)	القائِمَة (ج)	التَّعْبيرُ
١- قاتَلَ	بِهِ	أ- سَبيلِ اللهِ	١- .....
٢- تَحْكُمُ العَلاقَةَ	نَحْوَ	ب- الشِّرْكِ	٢- .....
٣- في كُلِّ زَمانٍ	في	ج- كَسَبَ رَهينَ	٣- .....
٤- حَقُّ الابْنِ	مِنْ	د- الآباءِ والأَبْناءِ	٤- .....
٥- يُضْرَبُ	بِما	هـ- أَبيهِ	٥- .....
٦- قامَ بِواجِبِهِ	عَلى	و- الأَخْطاءِ	٦- .....
٧- عِبادَةٌ خالِصَةٌ	بَيْنَ	ز- المَثَلُ	٧- .....
٨- كُلُّ إِنْسانٍ	عَنْ	ح- مَكانٍ	٨- .....
٩- غَضَّ الطَّرْفَ	لِـ	ط- أَخْطائِهِ	٩- .....
١٠- طَلَبَ تَبْريراً	و	ي- أَخيهِ	١٠- .....

تَدْريب (٤): اِقْرَأْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ التالِيَةِ، ثُمَّ انْسِجْ على مِنْوالِها.

١- يَحُثُّ لُقْمانُ ابْنَهُ عَلى مُراقَبَةِ اللهِ.

أ- ..... طُلّابَهُ ..... قِراءَةِ القُرْآنِ.

ب- ..... ابْنَهُ ..... مُخالَفَةِ المُشْرِكينَ والمُشْرِكاتِ.

ج- ..... المُحافَظَةِ عَلى البيئَةِ.

د- ..... زِيارَةِ المَقابِرِ مِنْ حينٍ لآخَرَ.

٢- ضَرَبَ إِسْماعيلُ مَثَلاً أَعْلى في البُنُوَّةِ.

أ- ..... رائِعاً في الصِّدْقِ.

ب- ..... طَيِّباً في البِرِّ بالوالِدَينِ.

ج- ..... جَيِّداً في المَواعيدِ.

٣- كافَأَهُما بِكَبْشٍ عَظيمٍ، وقد ارتاح قَلْبُ الأَبِ.

أ- ساعَدَهُما بِمالٍ ....., طابَتْ نَفْسُ .....

ب- عاتَبَهُما ..... قاسياً، ..... ازْدادَ حُزْنُ .....

ج- وبَّخَهُما ..... شَديداً، ..... هَدَأَ .....

قَواعِدُ اللُّغَةِ (أ): نونُ الوِقايَةِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾ ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾
ب	﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهْ﴾
ج	﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ ﴿لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ «رَأَيْتُ كَأَنِّي في دِرْعٍ حَصينَةٍ». أَخي يُحِبُّ المَوْزَ، وَلَكِنَّني لا أُحِبُّهُ.

الشرح:

تَأَمَّلْ ياءَ المُتَكلِّمِ؛ حينما اتَّصَلَتْ بِالأَفْعالِ في الأَمْثِلَةِ (أ) تَوَسَّطَتْ بَيْنَها وَبَيْنَ الأَفْعالِ نُونُ الوِقايَةِ وُجوباً، وَهَذِهِ النُّونُ تُسَمّى نونَ الوِقايَةِ، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ حينما اتَّصَلَتْ ياءُ المُتَكلِّمِ بِمِنْ وَعَنْ في الأَمْثِلَةِ (ب) تَوَسَّطَتْ نُونُ الوِقايَةِ بَيْنَهُما وُجوباً. أَمّا في الأَمْثِلَةِ (ج) فَإِنَّ نُونَ الوِقايَةِ، قَدْ سَبَقَتْ ياءَ المُتَكلِّمِ، مَعَ إِنَّ وَأَخَواتِها جَوازاً لا وُجوباً، وَاتِّصالُها بِلَيْتَ كَثيرٌ وَبِلَعَلَّ قَليلٌ.

القاعِدَة:

نُونُ الوِقايَةِ: نُونٌ تَقَعُ قَبْلَ ياءِ المُتَكلِّمِ، إِذا اتَّصَلَتْ بِـ:

١- الأَفْعالِ بِأَنْواعِها (الماضي وَالمُضارِعِ وَالأَمْرِ).
٢- مِنْ وَعَنْ دُونَ غَيْرِهِما مِنْ حُروفِ الجَرِّ.
٣- إِنَّ وَأَخَواتِها.

وَهِيَ وَاجِبَةٌ في الأَوَّلينِ، وَجائِزَةٌ في الثّالِثِ، وَسُمِّيَتْ نُونَ الوِقايَةِ؛ لِأَنَّها تَقي الفِعْلَ مِنَ الكَسْرِ.

تَدْريب (١): بَيِّنْ حُكْمَ نُونِ الوِقايَةِ فِيما تَحْتَهُ خَطٌّ (واجِبٌ / جائِزٌ / مُمْتَنِعٌ).

الجُمَلُ	الحُكْمُ
١ - ﴿وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	.....
٢- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾	.....
٣- ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾	.....
٤- ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾	.....
٥- ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ﴾	.....
٦- لَعَلِي إلى مِنْ قَدْ هَويتُ أَطيرُ.	.....
٧- كَأَنَّنِي غَريبٌ في هَذا البَلَدِ.	.....
٨- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمني.	.....
٩- ﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾	.....

تَدْريب (٢): حَوِّلْ ضَميرَ المُخاطَبِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ إلى ضَميرِ المُتَكَلِّمِ، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ تَغْييرُهُ.

١- إنَّكَ قارِئٌ مُجيدٌ، يُحِبُّ النّاسُ سَماعَ قِراءَتِكَ.

.....

٢- أراكَ يُعْجِبُكَ فِعْلُ الخَيْرِ، وَمِنْكَ تَعَلَّمَ كَثيرٌ مِنَ الطُّلابِ.

.....

٣- يُحِبُّكَ النّاسُ، وَأَنْتَ لا تَدْري، ما وَجَدوا فيكَ؟

.....

٤- يَسْأَلونَكَ أَيَسُرُّكَ نَجاحُكَ ؟

.....

٥- لَعَلَّكَ يُفيدُكَ جُلوسُكَ مَعَ العالِمِ الفاضِلِ.

.....

٦- ادْعُ في صَلاتِكَ عَسى رَبُّكَ أَنْ يَرْحَمَكَ.

.....

تَدْريب (٣): حَوِّلْ ضَميرَ الغائبِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ إلى ضَميرِ المُتَكَلِّمِ، وَغَيِّرْ ما يَلْزَمُ تَغْييرُهُ.

١- اسْتَفِدْ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُجَرِّبٌ، وَخُذْ عَنْهُ نَصائحَهُ فَإِنَّهُ مُخْلِصٌ.

.....

٢- صَدِّقْهُ، فَإِنَّهُ لا يُكَذِّبُهُ عاقِلٌ.

.....

٣- لَيْتَهُ أفادَهُ ما قَرَأَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَفِدْ كَثيراً.

.....

٤- مِنْهُ يَقْتَرِبُ طُلابُ العِلْمِ، وَعَنْهُ يُدافِعونَ، وَلَهُ يَدْعونَ.

.....

٥- دَعاهُ زَميلُهُ، وَقالَ لَهُ: ساعِدْني.

.....

٦- أَعْلَمَهُ أُسْتاذُهُ بِأَنَّهُ يَلْزَمُهُ العِنايَةُ بِدَرْسِهِ.

.....

تَدْريب (٤): أَلْحِقْ ياءَ المُتَكَلِّمِ بالكلمات التّالية وضَعْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

الكَلِمَة	الكَلِمَةُ مَعَ ياءِ المُتَكَلِّمِ	الكَلِمَة	الكَلِمَةُ مَعَ ياءِ المُتَكَلِّمِ
١- مِنْ	.....	١٠- كَأَنّ	.....
٢- لِـ	.....	١١- لَكِنّ	.....
٣- في	.....	١٢- سَمِعَ	.....
٤- بِـ	.....	١٣- مَنْزِلٌ	.....
٥- يَرْحَمُ	.....	١٤- أَبٌ	.....
٦- أعْطِ	.....	١٥- كِتابٌ	.....
٧- لَيْتَ	.....	١٦- أجْلَسَ	.....
٨- إنّ	.....	١٧- أَنّ	.....
٩- لَعَلّ	.....		

فَهْم المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّع:

١- يُمْكِنُ أنْ تُساعِدَ الأُسْرَةُ في اخْتِيارِ الصَّديقِ. ☐

٢- يَزْدادُ الأصْدِقاءُ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ. ☐

٣- بَعْضُ الأوْلادِ لا يَخْتارونَ الصَّديقَ المُناسِبَ. ☐

٤- الصَّديقُ يَتَأثّرُ بِوالِدِهِ أكْثَرَ مِنْ صَديقِهِ. ☐

٥- الأُسْرَةُ مَشْغولَةٌ دائماً بِأصْدِقاءِ الأوْلادِ. ☐

تَدْريب (٢) أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- لِماذا يُفَكِّرُ الآباءُ في أصْدِقاءِ أوْلادِهِم؟ .....

٢- لِماذا تَدْعو الأُسْرَةُ أصْدِقاءَ الأوْلادِ إلى البَيْتِ؟ .....

٣- ماذا تَفْعَلُ الأُسْرَةُ إذا كانَ الصَّديقُ سَيِّئاً؟ .....

٤- ما دَوْرُ الإخْوَةِ الكِبارِ في تَوْجيهِ إخْوَتِهِم؟ .....

٥- مَنِ الصَّديقُ السَّيِّئُ؟ .....

تَدْريب (٣): اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يُؤَثِّرُ الصَّديقُ في صَديقِهِ المُراهِقِ تَأْثيراً...

أ- ضَعيفاً ب- قَوِياً ج- لا يُذْكَرُ

٢- يَدْعو الوالِدانِ أصْدِقاءَ أوْلادِهِمْ إلى البَيْتِ...

أ- لإكْرامِهِمْ ب- للتَّعَرُّفِ إلَيهِمْ ج- لِيَفْرَحَ أوْلادُهُمْ

٣- يُسْتَعانُ بالكِبارِ مِنَ الأوْلادِ لـ...

أ- مُراقَبَةِ الصِّغارِ ب- مُراقَبَةِ أصْدِقاءِ الصِّغارِ ج- تَوْجيهِ الصِّغارِ

٤- إذا اكْتَشَفَتِ الأُسْرَةُ أنّ أخلاقَ الأصدِقاءِ سَيِّئَةٌ...

أ- تَضْرِبُهُمْ ب- تَطْلُبُ مِنْ أوْلادِهِمُ الابْتِعادَ عَنْهُمْ ج- تَطْلُبُ مِنْهُمُ الابْتِعادَ عَنِ الأوْلادِ

٥-اخْتِيارُ الصَّديقِ مَسْؤولِيَّةُ...

أ- الوالِدَيْنِ ب- الأوْلادِ ج- الأوْلادِ بِتَوْجيهِ الوالِدَيْنِ

فَهْمُ المَسْموعِ — القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّع:

١- على الأُمِّ أنْ تُصادِقَ ابْنَتَها. ☐

٢- على الوالِدَيْنِ التَّحاورُ مَعَ أوْلادِهما. ☐

٣- يَجِبُ أنْ يَكونَ الأصْدِقاءُ في سِنٍّ واحِدَةٍ. ☐

٤- يَقْوى تَأْثيرُ الوالِدَيْنِ في أوْلادِهِم في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ. ☐

٥- على الأَبِ أنْ يُصادِقَ صَديقَ ابْنِهِ. ☐

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- لِماذا يَثورُ المُراهِقونَ على السُّلْطَةِ؟ .....

٢- لِماذا يَجِبُ أنْ يَكونَ الأصْدِقاءُ في أعْمارٍ مُتَقارِبَةٍ؟ .....

٣- لِماذا يَجِبُ أنْ يَكونَ الأصْدِقاءُ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ؟ .....

٤- ما نَتيجَةُ إجْبارِ الأولادِ على تَرْكِ أصْدِقائِهِم؟ .....

٥- فيمَ يُشارِكُ الآباءُ أبْناءَهُم؟ .....

تَدْريب (٣): اخْتَرْ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- يُؤَثِّرُ الأَصْدِقاءُ في بَعْضِهِمْ في مَرْحَلَةِ...

أ- المُراهَقَةِ ب- الشَّبابِ ج- الطُّفُولَةِ

٢- إذا أَجْبَرَ الوَالِدانِ الابْنَ عَلَى تَرْكِ الصَّدِيقِ،فَإِنَّهُ...

أ- يُرَحِّبُ بِذَلِكَ ب- يَغْضَبُ ج- لا يَفْعَلُ ذَلِكَ

٣- أَفْضَلُ عنْوانٍ لِمَا سَمِعْتَ هُوَ...

أ- المُراهَقَةُ ب- الصَّدَاقَةُ وَالمُراهَقَةُ ج- الآباءُ وَالمُراهَقَةُ

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ والأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- كَيْفَ تُعامِلُ والِدَيكَ؟
٢- لِماذا يَجِبُ الإحْسانُ إلى الوالِدَينِ؟
٣- ما جَزاءُ مَن يُحْسِنُ إلى والِدَيهِ؟
٤- ما جَزاءُ مَن يُسيءُ إلى والِدَيهِ؟
٥- بِمَ تَشْعُرُ عِنْدَما تُحْسِنُ إلى والِدَيكَ؟
٦- هَلْ تَتَّبِعُ نَصائِحَ والِدَيكَ؟ لِماذا؟

تَدْريب (٢): ناقِشْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ المَوْضوعاتِ التّالِيَةَ. (نَشاطُ الفَريقِ)

١- واجِبَ الآباءِ نَحْوَ أبْنائِهِم.
٢- حُقوقَ الأبناءِ عَلى آبائِهِم.
٣- واجِبَ الأبْناءِ نَحْوَ آبائِهِم.
٤- حُقوقَ الآباءِ عَلى أبنائِهِم.

تَدْريب (٣): قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِشَرْحِ الأحاديثِ التالِيَةِ. (نَشاطُ الفَريقِ)

قالَ الرَّسولُ ﷺ:

١- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعُ رَحِم» رواه البُخاريُّ.
٢- سَأَلَ رَجُلٌ رَسولَ اللهِ ﷺ: يا رَسولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُّ الناسِ بِحُسْنِ صُحْبَتي؟ قالَ: «أُمُّكَ» قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «أُمُّكَ» قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ «أُمُّكَ» قالَ: ثُمَّ مَن؟ قالَ «أَبوكَ» رواه البُخاريُّ.
٣- «إنَّ مِنْ أكْبَرِ الكَبائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ والِدَيهِ» قيلَ: يا رَسولَ اللهِ، وكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والِدَيهِ؟ قالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أباهُ، ويَسُبُّ أمَّهُ فَيَسُبُّ أمَّهُ» رواه البُخاريُّ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أُكْتُبْ قِصَّةً بِعُنْوانِ: « وَلَدٌ بارٌّ بِوالِدَيهِ » فيما لا يقلُّ عَنْ ٢٠٠ كَلِمَةٍ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التالِيَةِ:

- نَشْأةِ الوَلَدِ البارِّ.
- تَرْبِيَةِ الوَلَدِ البارِّ.
- مُعامَلَةِ الوَلَدِ البارِّ لِوالِدَيهِ.
- إحْسانِ الوَلَدِ البارِّ لِوالِدَيهِ.
- بِرِّ الوَلَدِ بِوالِدَيهِ عِنْدَ الكِبَرِ.
- بِرِّ الوَلَدِ بِوالِدَيهِ عِنْدَ المَرَضِ.
- رِضا الوالِدَينِ عَنْ وَلَدِهما.
- رضا اللهِ عَنِ الوَلَدِ لِرِضا والِدَيهِ عَنْهُ.

تَدْريب (٢): أُكْتُبْ في دَفْتَرِكَ مَوْضوعا بِعُنْوانِ: العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً، مُسْتَعيناً بالعَناصِرِ التالِيَةِ:

- العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في القُرْآنِ.
- العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في السُّنَّةِ.
- صُوَرٍ مِنْ طاعَةِ الأَبْناءِ آباءَهُم.
- صُوَرٍ مِنْ عُقوقِ الأَبْناءِ آباءَهُم.
- حُقوقِ الآباءِ وحُقوقِ الأَبْناءِ.
- واجِبِ الآباءِ وواجِبُ الأَبْناءِ.
- العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأَبْناءِ في الماضي.
- العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ والأَبناءِ في الحاضِرِ.

الإمْلاء

اتصال «مَن» وانفصالُها

حروف الجر + مَن	مَن + حروف الجر
توصل	تفصل
عمّن تبحث؟	مَن مِن الطلاب حضر؟
ممّن تخاف؟	مَن في الفصل من الطلاب؟
فيمن تثق؟	مَن على العمود؟

الشرح:

لاحظ العمود الأيمن تجد «مَن» وقعت بعد حروف الجر، وتجدها في العمود الأيسر وقعت قبل حروف الجر.

لاحظ أنّ «من» تكتب متصلة بحروف الجر إذا كانت هذه الحروف قبلها، كما في العمود الأيمن، وتكتب «مَن» منفصلة عن حروف الجر إذا كانت الحروف بعدها، كما في العمود الأيسر.

القاعِدَة:

تقع «مَن» قبل حروف الجر وبعدها، وتكتب منفصلة عن هذه الحروف إذا كانت قبل الحروف، وتكتب متصلة بها إذا كانت بعد الحروف.

تَدْريب (١): أكمل الفراغ بالمناسب مما بين القوسين فيما يلي:

١- خذ العلمَ ..... يوثق به. (عن من، عمّن)

٢- وضعَ ثقته ..... يستحقها. (في مَنْ، فيمن)

٣- لا تسخرْ ..... عنده علم. (مِنْ مَن، ممّن)

٤- ..... أخذت هذا الرأي؟ (مِنْ من، ممّن)

٥- ..... الطلاب نجح. (مَنْ مِن، مَمّن)

٦- ..... الفصل يا أستاذ؟ (مَنْ في، مَنْفي)

٧- ..... الأنبياء أُرْسِلَ إلى قوم عاد؟ (مَنْ مِنَ، مَمِّن)

٨- هذا المتسابق ..... اختارتهم اللجنة المنظمة. (مِنْ من، ممّن)

٩- هل ورد اسم ابنك ..... رفعتهم لجنة الاختيار؟ (في مَنْ، فيمن)

١٠- طلب منه أستاذه الابتعاد ..... لا يوثق بهم. (عن من، عمّن)

تَدْريب (٢): أُكتب ما يُمْلى عليك.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

٦- .....

قَواعِدُ اللُّغَةِ (ب): مَصادِرُ الأَفْعالِ الثُلاثِيَّةِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

المَصْدَرُ يَدُلُّ عَلى مَعْنًى مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ.

وَمصادِرُ الأَفْعالِ الثُلاثِيَّةِ كَثيرَةٌ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ. وَهَذِهِ بَعْضُ الأَوْزانِ الغالِبَةِ:

١- **فَعيلٌ**: فِيما دَلَّ عَلى سَيْرٍ: رَحَلَ: رَحيلاً، دَبَّ: دَبيباً، وَخَدَ: وَخيداً.

٢- **فَعيلٌ** أَوْ **فُعالٌ**: فِيما دَلَّ عَلى صَوْتٍ: نَعَقَ: نَعيقاً، صَهَلَ: صَهيلاً، ضَجَّ: ضَجيجاً، حَفَّ: حَفيفاً، خَرَّ: خَريراً، صَرَّ: صَريراً، هَرَّ: هَريراً - بَكى: بُكاءً، نَبَحَ: نُباحاً، صَرَخَ: صُراخاً، ماءَ: مُواءً.

٣- **فُعالٌ**: فِيما دَلَّ عَلى داءٍ: سَعَلَ: سُعالاً، زَكَمَ: زُكاماً، دارَ: دُواراً، غَثِيَ: غُثاءً.

٤- **فِعالٌ**: فِيما دَلَّ عَلى امْتِناعٍ: أَبَى: إِباءً، نَفَرَ: نِفاراً، فَرَّ: فِراراً.

٥- **فِعالَةٌ**: فِيما دَلَّ عَلى حِرْفَةٍ: زَرَعَ: زِراعَةً، تَجَرَ: تِجارَةً، نَجَرَ: نِجارَةً، صاغَ: صِياغَةً، حَدَّ: حِدادَةً.

٦- **فُعْلَةٌ**: فِيما دَلَّ عَلى لَوْنٍ: حَمُرَ: حُمْرَةً، صَفُرَ: صُفْرَةً، زَرُقَ: زُرْقَةً، خَضُرَ: خُضْرَةً.

٧- **فَعَلان**: فِيْما دَلَّ عَلى اضْطِرابٍ: غَلَى: غَلَياناً، هاجَ: هَيَجاناً، خَفَقَ: خَفَقاناً، فاضَ: فَيَضاناً، دارَ: دَوَراناً.

وَإِذا لَمْ يَدُلَّ المَصْدَرُ عَلى شَيءٍ مِنْ ذَلِكَ فالغالِبُ في:

١- فَعُلَ: أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ: فُعولَةٌ أَوْ فَعالَةٌ: سَهُلَ: سُهولَةً، فَصُحَ: فَصاحَةً.

٢- فَعِلَ اللّازِمُ أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ: فَعَل: فَرِحَ: فَرَحاً، عَطِشَ: عَطَشاً، نَدِمَ: نَدَماً.

٣- فَعَلَ اللّازِمُ أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ: فُعولٌ: جَلَسَ: جُلوساً، صَمَدَ: صُموداً، قَعَدَ: قُعوداً، نَهَضَ: نُهوضاً.

٤- فَعِلَ وَفَعَلَ المُتَعَدِّي أَنْ يَكونَ مَصْدَرُهُ: فَعْلاً: نَصَرَ: نَصْراً، فَتَحَ: فَتْحاً، فَهِمَ: فَهْماً.

وَهُناكَ أَفْعالٌ تَأْتي مَصادِرُها عَلى خِلافِ الغالِبِ، مِثْلُ: قَرَأَ: قِراءَةً، لَبِسَ: لُبْساً، حَزِنَ: حُزْناً، رَكِبَ: رُكوباً.

تَدْريب (١): هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ:

الفِعْلُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَصْدَرُهُ
زَأَرَ	.....	ضَرَبَ	.....
رَحَلَ	.....	فرِحَ	.....
خاطَ	.....	وَلِيَ	.....
صَعُبَ	.....	خَرَجَ	.....
فَصُحَ	.....	نامَ	.....
جَحَدَ	.....	نَفَرَ	.....
ماتَ	.....	هاجَ	.....
حَسُنَ	.....	مَشَى	.....
نَهَضَ	.....	دارَ	.....
رَضِيَ	.....	لَبِسَ	.....
بَخِلَ	.....	سارَ	.....
دافَعَ	.....	اسْتَعاذَ	.....

تَدْريب (٢): هاتِ مَصادِرَ عَلى الأَوْزانِ التّالِيَةِ.

الوَزْنُ	المَصْدَرُ	الوَزْنُ	المَصْدَرُ
١- فُعولٌ	.....	٨- فُعولَةٌ	.....
٢- فَعالٌ	.....	٩- فَعْلٌ	.....
٣- فُعالٌ	.....	١٠- فُعْلٌ	.....
٤- فُعْلَةٌ	.....	١١- فِعالَةٌ	.....
٥- فُعلانٌ	.....	١٢- فَعَلٌ	.....
٦- فَعَلانٌ	.....	١٣- فِعالٌ	.....
٧- فَعيلٌ	.....	١٤- فَعْلٌ	.....

تدريب (٣): اسْتَعْمِلِ العِباراتِ التي تَحْتَوي عَلى المَصادِرَ التّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مَعَ ضَبْطِها بِالشَّكْلِ.

المَصادِر	الجُمَل	المَصادِر	الجُمَل
١- صُفْرَةُ الزَّرْعِ	.....	١١- تِجارَةُ الحُبوبِ	.....
٢- شُرودُ الدّابَّةِ	.....	١٣- شَجاعَةُ القائدِ	.....
٣- ثَوَرانُ البُرْكانِ	.....	١٢- دَوَرانُ الشَّمْسِ	.....
٤- خِياطَةُ المَلابِسِ	.....	١٤- زَفيرُ النّارِ	.....
٥- مُواءُ القِطَطِ	.....	١٥- صِياحُ الديكِ	.....
٦- الصَّفْحُ عَنِ المُخْطِئِ	.....	١٦- عُواءُ الذِّئْبِ	.....
٧- الوُقوفُ مَعَ المَظْلومِ	.....	١٧- بُزوغُ الشَّمْسِ	.....
٨- صَريرُ القَلَمِ	.....	١٨- غُروبُ القَمَرِ	.....
٩- قَتْلُ المُجْرِمِ	.....	١٩- سَهَرُ الحارِسِ	.....
١٠- حَفيفُ الشَّجَرِ	.....	٢٠- طِباعَةُ الكُتُبِ	.....

تَدْريب (٤): هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَزِنْها.

الجُمَلُ	المَصْدَرُ	وَزْنُهُ
١- ثَغِيَ الثَّوْرُ مِنَ الجوعِ.	.....	.....
٢- عَطَسَ الرَّجُلُ فَحَمِدَ اللهَ.	.....	.....
٣- عَطِشَ الطِّفْلُ فَشَرِبَ.	.....	.....
٤- كَتَبَ المُسافِرُ رِسالَةً.	.....	.....
٥- سَئِمَ العامِلُ مِنَ العَمَلِ.	.....	.....
٦- وَصَلَ المُسافِرُ إلى بَلَدِهِ.	.....	.....
٧- نَظَرَ الطّالِبُ إلى السَّبّورَةِ.	.....	.....
٨- مَدَحَ المُعَلِّمُ الطّالِبَ المُجِدَّ.	.....	.....
٩- قَدِمَ الحاجُّ أَمْسِ.	.....	.....
١٠- وَلَجَ اللِّصُّ في البَيْتِ.	.....	.....

الوَحْدَةُ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ

الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها



ما قَبْلَ القِراءَة:

١- ما أَهَمُّ ثَلاثَةِ عَناصِرَ لايَسْتَطيعُ الإِنْسانُ الحَياةَ دُونها في رَأْيِكَ؟
٢- عِنْدَما تَسْمَعُ كَلِمَةَ ماءٍ؛ ما أَوَّلُ شَيءٍ يَتَبادَرُ إلى ذِهْنِكَ؟
٣- ما أَكْثَرُ الكائناتِ الحَيَّةِ حاجَةً لِلْماءِ في رأيكَ؟
٤- العَطَشُ والجُوعُ: أَيُّهُما يَسْتَطيعُ الإِنْسانُ أَنْ يَتَحَمَّلَهُ أَيّاما أَكْثَر؟
٥- أُذْكُرْ بَعْضَ فَوائِدِ الماءِ لِلإِنْسانِ؛ غَيْرَ الشُّرْبِ.
٦- كَيْفَ يَتَخَلَّصُ الإِنْسانُ مِنَ الماءِ الزّائِدِ في جِسْمِهِ؟

الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها

(١) الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها، وَهُوَ العُنْصُرُ الأَوَّلُ المُكَوِّنُ لِكُلِّ خَلِيَّةٍ حَيَّةٍ، فَلا حَياةَ بِلا ماءٍ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَجَعَلْنا مِنَ الماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنون﴾ [الأنبياء٣٠]. وَالماءُ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ جِدّاً لِأَيِّ حَياةٍ نَباتِيَّةٍ، مِصْداقاً لِقَوْلِهِ تَعالى ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْ نَباتٍ شَتَّى﴾ [طه ٥٣]، كَما أَنَّهُ أَصْلُ كُلِّ تَشَكُّلٍ حَيَواني ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دابَّةٍ مِنْ ماءٍ﴾ [النور ٤٥]. وَهُناكَ بَعْضُ العُلَماءِ يُعَرِّفونَ الحَياةَ بِأَنَّها ظاهِرَةٌ مائِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُ لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ واحِدٌ يَسْتَطيعُ الحَياةَ دونَ ماءٍ. نَعَم هُناكَ بَعْضُ الكائِناتِ تَسْتَطيعُ تَحَمُّلَ الجَفافِ زَمَناً طَويلاً، وَلَكِنَّها لا تَفْعَلُ ذَلِكَ إلا وَهِيَ كامِنَةٌ لا نَشاطَ لَها، وَمُتَدَثِّرَةٌ بِأَغْطِيَةٍ تَحْميها مِنْ أَنْ تَجِفَّ حَتّى تَمُوتَ. وَلَكِنْ لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ واحِدٌ، يَسْتَطيعُ النُّموَّ وَالتَّكاثُرَ دُونَ ماءٍ.

(٢) الكائناتُ الحَيَّةُ مُعْظَمُ أَجْسامِها ماءٌ، وَلَكِنَّها تَتَفاوَتُ في ذَلِكَ، بِحَسَبِ طَبيعَةِ بيئَتِها وَخَصائِصِها وَأَطْوارِ حَياتِها؛ فَالماءُ، عَلى سَبيلِ المِثالِ، قَليلٌ في البُذورِ وَالأَظْلافِ وَالقُرونِ، وَقَليلٌ نِسْبِيّا في بَعْضِ حَيَواناتِ الصَّحْراءِ، وَلَكِنَّهُ يَزيدُ عَلى التِّسْعينَ في المِئَةِ مِنْ أَوْزانِ بَعْضِ الثِّمارِ مِثْلِ: الطَّماطِمِ، وَالخِيارِ، وَكَثيرٍ مِنَ الكائِناتِ البَحْرِيَّةِ. وَلَو اتَّخَذْنا الإِنْسانَ مِثالاً، لَوَجَدْنا أَنَّ نَحْواً مِنْ ثُلُثَيْ جِسْمِهِ ماءٌ. وَالماءُ يَحْمِلُ إلى كُلِّ خَلِيَّةٍ في جِسْمِ الإِنْسانِ أَسْبابَ حَياتِها مِنْ أُكْسُجينَ وَغِذاءٍ وَهُورْمُوناتٍ وَمَوادِ المَناعَةِ وَدَواءٍ وَفَيْتامينات، وَيُخَلِّصُها مِنْ كُلِّ نُفايَةٍ مُضِرَّةٍ وَسامَّةٍ. وَكُلُّ العَمَلِيّاتِ الحَيَوِيَّةِ في جِسْمِ الإِنْسانِ -بِلا اسْتِثْناءٍ- لا تَجْري إلاَّ في وُجودِ الماءِ؛ فَدونَ الماءِ، لا يَحْدُثُ تَنَفُّسٌ، أَوْ غِذاءٌ، أَوْ هَضْمٌ، أَوْ حَرَكَةٌ، أَوْ إِخْراجٌ أَوْ تَكاثُرٌ. وَلَوْلاهُ ما تَذَوَّقَ الإِنْسانُ طَعْماً، وَما شَمَّ عِطْراً، وَلَتَيَبَّسَتْ أَنْسِجَتُهُ، وَتَلاصَقَتْ مَفاصِلُهُ، وَارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرارَةِ جِسْمِهِ، حَتّى

يَموتَ.

(٣) قِصَّةُ الماءِ مَعَ الإِنْسانِ قِصَّةٌ طَويلَةٌ، تَبْدَأُ مَعَهُ نُطْفَةً تَسْبَحُ في ماءٍ، ثُمَّ جَنيناً في بَطْنِ أُمِّهِ. وَتَصِلُهُ ضَروراتُ الحَياةِ كُلُّها مِنْ أُمِّهِ مَحْمولَةً مَعَ الماءِ، ثُمَّ طِفْلاً يَرْضَعُ أَوَّلَ غِذاءٍ لَهُ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ لَبَنا سائِغاً قَوامُهُ الماءُ. بَلْ إِنَّ الماءَ مَعَ الإِنْسانِ حَتَّى في آلامِهِ وَأَحْزانِهِ الَّتي يَذْرِفُها دُموعاً. فَلا عَجَبَ أَنْ يَسْتَطيعَ الإِنْسانُ الصَّبْرَ عَلى الجُوعِ أَيّاماً كَثيرَةً، لَكِنَّهُ لا يَتَحَمَّلُ الظَمَأَ إِلاَّ يَوْماً واحِداً أَوْ أَيّاماً قَلائِلَ لا تَزيدُ عَلى الأَرْبَعَةِ غالِباً.

(٤) يَحْصُلُ الإِنْسانُ عَلى حاجَتِهِ مِنَ الماءِ مِنْ ثَلاثَةِ مَصادِرَ رَئيسَةٍ: فَنَحْوُ ٤٧٪ مِنْهُ يَشْرَبُهُ ماءً أَوْ سَوائِلَ مُخْتَلِفٌ قَوامُها، ٣٩٪ مِنْهُ يَكونُ فيما نُسَمِّيهِ بِالأَغْذِيَةِ الصُلْبَةِ؛ فَاللُّحومُ وَالخَضْراواتُ وَالفَواكِهُ وَالخُبْزُ كُلُّها فيها نِسَبٌ مِنَ الماءِ، أَمّا الجُزْءُ الباقي وَهوَ ١٤٪ فَيَكونُ نَتيجَةَ عَمَلِيّاتِ الاحْتِراقِ الدائِرَةِ في الجِسْمِ. أَمّا الماءُ الخارِجُ مِنَ الجِسْمِ، فَنَحْوٌ مِنْ ثُلُثَيْهِ يَخْرُجُ مَعَ البَوْلِ (٩٥٪ مِنَ البَوْلِ المُعْتادِ ماءٌ) أَمّا الثُلُثُ الباقي، فَيَخْرُجُ مَعَ العَرَقِ وَهَواءِ الزَّفيرِ، وَما تَطْرُدُهُ الأَمْعاءُ.

(٥) الماءُ أَعْظَمُ مُنَظِّمٍ لِلضَّغْطِ، وَدَرَجَةِ الحُموضَةِ، وَتَوْزيعِ الحَرارَةِ، وَالمَوادِّ المُخْتَلِفَةِ بَيْنَ أَجْزاءِ الجِسْمِ. وَيَتَحَكَّمُ في كَمِّيَةِ الماءِ في الجِسْمِ، جِهازٌ مُنَظِّمٌ بَديعٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكونَ بَيْنَ صادِراتِ الجِسْمِ وَوارِداتِهِ تَوازُنٌ دَقيقٌ؛ فَالإِنْسانُ إِذا فَقَدَ مِنْ مائِهِ نَحْواً مِنْ ١٪ مِنْ وَزْنِ جِسْمِهِ شَعَرَ بِالظَّمَأِ، وَإِذا فَقَدَ نَحْوَ ٥٪ جَفَّ حَلْقُهُ وَجِلْدُهُ، وَأُصيبَ بِانْهيارٍ تامٍّ. أَمّا إِذا تَجاوَزَ ١٠٪ فَإِنَّهُ سَوْفَ يَقْرُبُ مِنَ المَوْتِ وَالهَلاكِ، وَلَنْ يُنْقِذَهُ مِنْهُ إِلاَّ شَرْبَةُ ماءٍ. وَالعَجيبُ أَنَّ ازْديادَ كَمِّيَةِ الماءِ في الجِسْمِ أَيْضاً خَطيرَةٌ؛ فَإِنَّها تُسَبِّبُ الغَثَيانَ وَارْتِفاعَ ضَغْطِ الدَّمِ، ثُمَّ تُؤَدِّي بِالتَدْريجِ إِلى اخْتِلالِ العَقْلِ، وَفَقْدِ حاسَّةِ الاتِّجاهِ الصَحيحِ، وَالاخْتِلاجاتِ، وَالتَّشَنُّجاتِ، وَالغَيْبوبَةِ ثُمَّ المَوْتِ. وَلِلماءِ فَوائِدُ أُخْرَى لِلإِنْسانِ لا تُعَدُّ؛ فَهوَ يَسْتَخْدِمُهُ في نَظافَتِهِ وَإِعْدادِ غِذائِهِ، وَتَناوُلِهِ طَعامَهُ، وَفي صِناعاتِهِ الَّتي لا تَكادُ تَسْتَغْني إِحْداها عَنِ الماءِ، وَفي انْتِقالِهِ في الأَنْهارِ وَالبِحارِ وَالمُحيطاتِ. بَلْ إِنَّ التاريخَ يَذْكُرُ كَثيراً مِنْ أَنْباءِ المَعارِكِ الَّتي دارَتْ بِسَبَبِهِ، وَالحَضاراتِ الَّتي ازْدَهَرَتْ بِسَبَبِهِ، وَتِلْكَ الَّتي بادَتْ بِسَبَبِ فَقْدِهِ، أَوْ سُوءِ تَدْبيرِهِ.

(٦) وَبَعْدُ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَنا، أَنَّ الماءَ نِعْمَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ اللهِ؛ فَالماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها، وَلِذا يَجِبُ أَنْ نُحافِظَ عَلى هَذِهِ النِّعْمَةِ بَعيداً عَنْ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ المُخْتَلِفَةِ، وَأَلَّا نُسْرِفَ في اسْتِعْمالِهِ.

(مِنْ مَجَلَّةِ الوَعْيِ الإِسْلامي: بِتَصَرُّفٍ)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأَفْكارَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

الأَفْكار	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ- تَوازُنُ الماءِ دَقيقٌ في جِسْمِ الإنْسانِ.	١- .....
ب- هُناكَ مَصادِرُ ثَلاثَةٌ يَحْصُلُ مِنْها الإنْسانُ عَلى الماءِ.	٢- .....
ج- الماءُ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ لِكُلِّ الكائِناتِ الحَيَّةِ.	٣- .....
د- تَبْدَأُ قِصَّةُ الماءِ مَعَ الإنْسانِ وَهُوَ نُطْفَةٌ.	٤- .....
هـ- تَجِبُ المُحافَظَةُ عَلى الماءِ مِنْ مَصادِرِ التَّلَوُّثِ.	٥- .....
و- تَتَفاوَتُ نِسْبَةُ الماءِ في الكائِناتِ الحَيَّةِ.	٦- .....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) وَرَقْمِ الفِقْرَةِ في (ب).

(أ) العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- قِصَّةٌ طَويلَةٌ.	١- .....
ب- تَوازُنُ الماءِ في الجِسْمِ.	٢- .....
ج- نِسْبَةُ الماءِ في الأَجْسامِ الحَيَّةِ.	٣- .....
د- الخاتِمَةُ/المُحافَظَةُ على الماءِ.	٤- .....
هـ- الماءُ أَصْلُ كُلِّ حَياةٍ.	٥- .....
و- مَصادِرُ الماءِ الثَّلاثَةُ.	٦- .....

تَدْريب (٣):: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (×)، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأ.

الجُمَل	الصَّواب
١- خَلَقَ اللهُ كُلَّ الكائِناتِ في العالَمِ مِنْ ماءٍ. ☐	.....
٢- كُلُّ العُلَماءِ يَقولونَ إنَّ الحَياةَ ظاهِرَةٌ مائيَّةٌ. ☐	.....
٣- الماءُ ضَرورَةٌ لِلنُّموِّ وَالتَّكاثُرِ. ☐	.....
٤- لا تَخْتَلِفُ نِسْبَةُ الماءِ في أَجْسامِ الكائِناتِ الحَيَّةِ. ☐	.....
٥- كُلُّ العَمَليّاتِ الحَيَويَّةِ في جِسْمِ الإنْسانِ لا تَتِمُّ إلاَّ في وُجودِ الماءِ. ☐	.....
٦- يَخْرُجُ الماءُ مِنَ الجِسْمِ عَنْ طَريقِ البَوْلِ وَالعَرَقِ وَالتَّعَبِ. ☐	.....
٧- يَموتُ الشَّخْصُ إذا فَقَدَ جِسْمُهُ أَكْثَرَ مِنْ ١٠٪ مِنَ الماءِ. ☐	.....

تدريب (٤): أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لِماذا يَقُولُ بَعْضُ العُلَماءِ إنَّ الحَياةَ ظاهِرَةٌ مائيَّةٌ؟ .....

٢- كَيْفَ تَتَمَكَّنُ بَعْضُ الكائِناتِ الحَيَّةِ مِنْ تَحَمُّلِ الجَفافِ دُونَ ماءٍ؟ .....

٣- في أَيِّ شَيْءٍ تَقِلُّ نِسْبَةُ الماءِ؟ .....

٤- ما نِسْبَةُ الماءِ في جِسْمِكَ؟ .....

٥- مَتَى تَبْدَأُ قِصَّةُ الماءِ مَعَ الإنْسانِ؟ .....

٦- مِنْ أَيْنَ يَحْصُلُ الإنْسانُ عَلى نِسْبَةِ ٨٦٪ مِنْ حاجَتِهِ إلى الماءِ؟ .....

٧- بِمَ تَشْعُرُ إذا فَقَدَ جِسْمُكَ نَحْوَ ١٪ مِنَ الماءِ؟ .....

٨- بِمَ تَشْعُرُ إذا فَقَدَ جِسْمُكَ نَحْوَ ٥٪ مِنَ الماءِ؟ .....

٩- ما الخَطَرُ في زِيادَةِ كَمِّيَّةِ الماءِ في الجِسْمِ؟ .....

١٠- هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَدورَ حَرْبٌ بِسَبَبِ الماءِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ .....

ثانيا: المُفْرداتُ والتّعْبيرات

تَدْريب (١): هاتِ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَاكْتُبْها في الفَراغِ.

١- اللَّحْمُ الحَلالُ طَيِّبٌ، أَمّا ..... الَّتي لَمْ يُذْكَرْ عَلَيْها اسْمُ اللهِ فَلَيْسَتْ طَيِّبةً.

٢- كُلُّ كائِنٍ مِنَ ..... الحَيَّةِ يَحْتاجُ إلى الماءِ.

٣- لا يوجَدُ هُنا غِذاءٌ طَبيعيٌّ لِلأَطْفالِ، فَكُلُّ هَذِهِ ..... صِناعِيَّةٌ.

٤- صِناعَةُ الأَدْوِيَةِ مِنَ ..... الَّتي اشْتُهِرَ بِها الطِّبُّ العَرَبِيُّ القَديمُ.

٥- وَزْنُ الماءِ في جِسْمِ الإِنْسانِ نَحوُ ثُلْثَيْنِ، وَيَزيدُ عَلى ذَلِكَ في ..... بَعْضِ الثِّمارِ.

٦- يَصْبِرُ الإِنْسانُ عَنِ الماءِ يوماً أو أَكْثَرَ، ولَكِنَّ الجَمَلَ يَصْبِرُ ..... كَثيرَةً.

٧- التَّنَفُّسُ عَمَلِيَّةٌ ضَروريَّةٌ مِنَ الـ ..... الحَيَوِيَّةِ لِجِسْمِ الإِنْسانِ.

٨- النَّوْمُ ضَرورَةٌ مِنَ ..... الحَياةِ لَدَى الإِنْسانِ.

٩- أَشْعُرُ بِأَلَمٍ خَفيفٍ في ظَهْري، كَما أَشْعُرُ بِـ ..... شَديدَةٍ في رِجْلي.

١٠- الماءُ سَبَبٌ مِنْ ..... المَعارِكِ في الماضي.

تَدْريب (٢): هاتِ مِنَ النَّصِّ ثَلاثَ كَلِماتٍ لِكُلٍّ مما يلي.

١- لِوَصْفِ مَراحِلَ حَياةِ الإِنْسانِ: ....

٢- لِموادَّ سائِلَةٍ تَخْرُجُ مِنْ جِسْمِ الإِنْسانِ: ....

٣- لِأَشْياءَ تَقِلُّ فيها نِسْبَةُ الماءِ: ....

٤- لِأَنْواعٍ مِنَ الطَّعامِ: ....

٥- لِأَمْراضٍ تُسَبِّبُها زِيادَةُ الماءِ: ....

٦- لِكائِناتٍ حَيَّةٍ لا تَعيشُ إلاَّ بِالماءِ: ....

٧- لِنَباتاتٍ يَأْكُلُها الإِنْسانُ: ....

٨- لِأَغْذِيَةٍ صُلْبَةٍ: ....

٩- لِأَشْياءَ يُنَظِّمُها الماءُ في الجِسْمِ: ....

١٠- لِمَصادِرِ المِياهِ: ....

تَدْريب (٣): اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (ب) الحَرْفَ الَّذي يَرِدُ مَعَ الفِعْلِ في القائِمَةِ (أ). ثُمَّ اسْتَخْدِمِ العِبارَةَ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ. (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ)

القائِمَةُ (أ) الأَفْعالُ	القائِمَةُ (ب) الحُروفُ	الجُمْلَةُ
١- يَسْتَغْني	أ- عَلى	١- .....
٢- تَخَلَّصَ	ب- مَع	٢- .....
٣- يَتَحَكَّمُ	ج- إلى	٣- .....
٤- يَزيدُ	د- بِـ	٤- .....
٥- يُؤَدّي	هـ- عَنْ	٥- .....
٦- يَخْرُجُ	و- لَهُ	٦- .....
٧- يَشْعُرُ	ز- في	٧- .....
٨- يَسْبَحُ	ح- مِنْ	٨- .....
٩- أُصيبَ		٩- .....
١٠- تَبَيَّنَ		١٠- .....

تَدْريب (٤): اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

١- بِدُونِ الماءِ، لا يَحْدُثُ تَنَفُّسٌ أَوْ غِذاءٌ.

أ- ..... دُعاءٍ، ..... اسْتِغْفارٌ ..... رَحْمَةٌ.

ب- ..... تَنْظيمٍ، ..... أَوْ إِنْتاجٌ.

ج- ..... ، ..... مالٌ أَوْ .....

٢- لَوْلا الماءُ، ما تَذَوَّقَ الإِنْسانُ طَعْماً.

أ- ..... اللهُ، ..... المَريض.

ب- ..... الدَّواءُ، ..... دَرَجَة ..... الجِسْمِ.

ج- ..... الجِهادُ، ..... المُسْلِمون.

٣- لا يُوجَدُ كائِنٌ حَيٌّ يَسْتَطيعُ النُّمُوَّ دُونَ ماءٍ.

أ- ..... شَخْصٌ ..... الحَياةَ .....

ب- ..... إِنْسانٌ ..... طَعام.

ج- ..... النَّجاح ..... دِراسَة.

د- ..... مالٍ.

قَواعِدُ اللُّغَةِ (أ): مَصادِرُ الأَفْعالِ الرُّباعِيَّةِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	١	أَكْرَمَ الرَّجُلُ ضَيْفَهُ إِكْراماً.
		٢	أَقْدَمَ الشُّجاعُ إِقْداماً.
	ب	١	أَقامَ المُؤَذِّنُ إِقامَةً.
		٢	أَبانَ المُتَحَدِّثُ عَنْ مَقْصودِهِ إِبانَةً.
٢	أ	١	سَلَّمْتُ عَلى الجالِسينَ تَسْليماً.
		٢	كَلَّمْتُ المُعَلِّمَ تَكْليماً.
	ب	١	وَصّى الوالِدُ وَلَدَهُ تَوْصِيَةً.
		٢	زَكّى المُعَلِّمُ تِلْميذَهُ تَزْكِيَةً.
٣		١	قاتَلَ الجُنْدِيُّ عَدُوَّهُ قِتالاً أَوْ مُقاتَلَةً.
		٢	خاصَمَ الرَّجُلُ السّائِقَ خِصاماً أَوْ مُخاصَمَةً.
٤		١	دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرَجَةً.
		٢	زَلْزَلْتُ الأَرْضَ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزالاً.

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْها مَصادِرَ لأَفْعالٍ رُباعِيَّةٍ، فالقائِمَةُ (١) أَفْعالُها عَلى وَزْنِ «أفعَل»، وَجاءَتْ مَصادِرُها قِياساً عَلى وَزْنِ «إِفْعال» كَما في (أ) حَيْثُ الفِعْلُ صَحيحُ العَيْنِ، بَيْنَما في (ب) الفِعْلُ مُعْتَلُّ العَيْنِ، «أقامَ» وَ «أبانَ»، فَتَتَحَوَّلُ من «إقْوام» وَ «إبْيان» إلى «إقامَة» و «إبانَة»، حَيْثُ تُحْذَفُ الواوُ والياءُ وَيُعَوَّضُ عَنْهما تاءٌ مَرْبوطَةٌ.

تَأَمَّلِ القائِمَةَ (٢) تَجِدِ الفِعْلَ عَلى وَزْنِ فَعَّلَ وَجاءَ مَصْدَرُهُ قِياساً عَلى وَزْنِ «تَفْعيل» مَعَ الفِعْلِ الصَّحيحِ كَما في (أ)، وَأَمّا مَعَ المُعْتَلِّ، كَما في (ب) فَتُحْذَفُ ياءُ التَّفْعيلِ وَيُعَوَّضُ عَنْها تاءٌ مَرْبوطَةٌ.

تَأَمَّلِ القائِمَةَ (٣) تَجِدِ الفِعْلَ عَلى وَزْنِ «فاعَلَ» وَجاءَ مَصْدَرُهُ قِياساً عَلى وَزْنِ «مُفاعَلَة» أَوْ «فِعال»

تَأَمَّلِ القائِمَةَ (٤) تَجِدِ الفِعْلَ عَلى وَزْنِ «فَعْلَلَ» وَجاءَ مَصْدَرُهُ قِياساً عَلى وَزْنِ «فَعْلَلَة»، وَإِذا كانَ مُضَعَّفاً جاءَ أَيْضاً عَلى وَزْنِ «فِعْلال»

الشرح:

مَصادِرُ الأفْعالِ الرباعية كُلُّها قِياسِيَّةٌ، وتأتي على أربعة أوزان:

١- وَزْنُ (أفْعَلَ) مَصْدَرُهُ على وَزْنِ:
إفْعال: إذا كانَ الفِعْلُ صَحيحَ العَيْنِ.
إفالَة: إذا كان الفعل مُعْتَلَّ العَيْنِ.

٢- وَزْنُ (فعَّل) مَصْدَرُهُ على وَزْنِ:
تفعيل: إذا كانَ الفِعْلُ صَحيحاً.
تفْعِلَة: إذا كان الفعل مُعْتَلا.

٣- وَزْنُ (فاعَلَ) ومَصْدَرُهُ فِعال أَوْ مُفاعَلَة.

٤- وَزْنُ فَعْلَلَ مَصْدَرُهُ فَعْلَلَةً، وَإِنْ كانَ مُضَعَّفاً فـ «فِعْلال» أَيْضاً.

تَدْريب (١): هاتِ مَصادِرَ الأفْعالِ التّالية:

الأفْعالُ	مَصادِرُها	الأفْعالُ	مَصادِرُها
١- لَبَّى	.....	١١- أفادَ	.....
٢- سامَحَ	.....	١٢- أَقْدَمَ	.....
٣- أَرادَ	.....	١٣- قَلْقَلَ	.....
٤- دَفَّأ	.....	١٤- نَبَّهَ	.....
٥- أفاقَ	.....	١٥- أشادَ	.....
٦- ربّى	.....	١٦- قَسَّمَ	.....
٧- قاتَلَ	.....	١٧- أَجْرَمَ	.....
٨- دَمْدَمَ	.....	١٨- بارَزَ	.....
٩- سَوّى	.....	١٩- رَفْرَفَ	.....
١٠- جَبَّرَ	.....	٢٠- أَرْسَلَ	.....

تَدْريب (٢): هاتِ أَفْعالَ المَصادِرِ التّالِيَة:

المَصادِرُ	أَفْعالُها	المَصادِرُ	أَفْعالُها
١- حَوْقَلَةً	.....	٩- وَسْواساً	.....
٢- مُعاشَرَةً	.....	١٠- إدامَةً	.....
٣- تَلْبِيَةً	.....	١١- تَزْكِيَةً	.....
٤- تَكْسيراً	.....	١٢- إصابة	.....
٥- مُسابَقَةً	.....	١٣- تجويع	.....
٦- إقالة	.....	١٤- برهنة	.....
٧- تسميع	.....	١٥- تدليك	.....
٨- إنابة	.....	١٦- إبادة	.....

تَدْريب (٣): اسْتَخْرِجْ مِمّا يَلي المَصادِرَ، وَزِنْها، وَزِنْ أَفْعالَها.

م	الأَمْثِلَةُ	المَصادِرُ	وَزْنُها	وَزْنُ أَفْعالِها
١	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	.....	.....	.....
٢	﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	.....	.....	.....
٣	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾	.....	.....	.....
٤	﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾	.....	.....	.....
٥	﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلا﴾	.....	.....	.....
٦	﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلا﴾	.....	.....	.....
٧	﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالا شَدِيدًا﴾	.....	.....	.....
٨	﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾	.....	.....	.....
٩	﴿وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنزِيلا﴾	.....	.....	.....
١٠	﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً﴾	.....	.....	.....
١١	«أُمِرْنا بإسباغِ الوضوءِ»	.....	.....	.....
١٢	«أُمِرْنا بالتَّسْبيحِ في أَدْبارِ الصَّلَواتِ»	.....	.....	.....
١٣	إِنَّ مِنْ تَمامِ الصَّلاةِ إِقامَةَ الصَّفِّ	.....	.....	.....

تَدْريب (٤): هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَزِنْها.

م	الأَمْثِلَةُ	مَصادِرُها	وَزْنُ المَصادِرِ
١	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	.....	.....
٢	﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ﴾	.....	.....
٣	﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾	.....	.....
٤	﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾	.....	.....
٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾	.....	.....
٦	﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾	.....	.....
٧	﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾	.....	.....
٨	﴿يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾	.....	.....
٩	﴿عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ﴾	.....	.....
١٠	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾	.....	.....

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (x) في المُرَبَّعِ:

١- الماءُ مِنْ مُعْجِزاتِ النَّبِيِّ ﷺ. ☐

٢- لَوْلا الماءُ، لما كانَتِ الْحَياةُ. ☐

٣- يَجوزُ مَنْعُ الْحَيَوانِ مِنَ الماءِ. ☐

٤- نِسْبَةُ الماءِ في الكائناتِ الْحَيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ ٨٠٪. ☐

٥- وَرَدَتْ كَلِمَةُ (ماء) أَكْثَرَ مِنْ سِتّينَ مَرَّةً في القُرْآنِ الكَريمِ. ☐

تَدْريب (٢) أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ماذا يَفْعَلُ النّاسُ إذا انْقَطَعَ الماءُ؟ .....

٢- اذْكُرْ أَهَمَّ اسْتِخْداماتِ الماءِ. .....

٣- ما أَصْلُ المَوادِّ الغِذائِيَّةِ كما جاءَ في النَّصِّ؟ .....

٤- لماذا الماءُ حَقٌّ لِكُلِّ النّاسِ؟ .....

٥- ما الآيَةُ الّتي أَقْسَمَ اللهُ فيها بِالسُّحُبِ؟ .....

تَدْريب (٣): اخْتَرْ مِنَ القائِمَةِ (أ) ما يُناسِبها مِنَ القائِمَةِ (ب).

(أ)	(ب)
١- السُّحُبُ.	أ- تَوْليدُ الكَهْرُباءِ.
٢- نُزولُ المَطَرِ.	ب- الكائناتُ الحَيَّةُ.
٣- الماءُ.	ج- صَلاةُ الاسْتِسْقاءِ.
٤- ٨٠٪ - ٩٠٪ ماء.	د- الحامِلاتُ وَقْراً.

فَهْم المَسْموعِ — القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَن الأسْئلَةِ التاليَة:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّع:

١- الماءُ العَذْبُ أَقَلُّ مِنَ المالِحِ. ☐

٢- مِياهُ الأنْهارِ أَكْثَرُ مِنْ مِياهِ المُحيطاتِ. ☐

٣- ماءُ الأرْضِ في نُقْصانٍ مُسْتَمِرٍّ. ☐

٤- يَحْصُلُ جَميعُ النّاسِ على ماءٍ كافٍ. ☐

٥- يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الإنْسانُ الماءَ نَفْسَهُ مَرَّتَيْنِ. ☐

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ما نِسْبَةُ الماءِ العَذْبِ على الأرْضِ؟ .....

٢- كَيْفَ يُصْبِحُ ماءُ المُحيطِ عَذْبًا؟ .....

٣- ما المِساحَةُ الّتي تُغَطّيها المحيطاتُ مِنَ الأرْضِ؟ .....

٤- كَيْفَ يَحْفَظُ النّاسُ المِياهَ العَذْبَةَ؟ .....

٥- ما المناطِقُ الّتي يَكْثُرُ فيها نُزولُ المَطَرِ؟ .....

تَدْريب (٣): اِخْتَرْ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَولَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- كَمِّيَةُ الماءِ في الأَرْضِ...

أ- تَزيدُ ب- تَنْقُصُ ج- ثابِتَةٌ

٢- تَبْلُغُ نِسْبَةُ الماءِ في المُحيطاتِ...

أ- ٧٠٪ ب- ٣٠٪ ج- ١٠٠٪

٣- نِسْبَةُ الماءِ الصّالِحِ لِلشُّرْبِ...

أ- ٧٠٪ ب- ٣٠٪ ج- ٣٪

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُمَلائِكَ عَنْ مَصادِرِ المِياهِ التّالِيَة: (نَشاطُ الفَريقِ)

١- الأَمْطارُ.

٢- الآبارُ.

٣- الأَنْهارُ.

٤- البِحارُ.

٥- مَصادِرُ أُخْرَى...

تَدْريب (٢): تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُمَلائِكَ عَنْ دَوْرِ المِياهِ فيما يِلي: (نَشاطُ الفَريقِ)

١- دَوْرُ المياهِ في الزِّراعَةِ.

٢- دَوْرُ المياهِ في الصِّناعَةِ.

٣- دَوْرُ المياهِ في حَياةِ الإنْسانِ.

٤- أَدْوارٌ أُخْرى لِلمِياهِ.

تَدْريب (٣): تَبادَلِ الحَديثَ مَعَ زُمَلائِكَ عَنِ المُشْكِلاتِ التالِيَةِ: (نَشاطُ الفَريقِ)

ماذا يَحْدُثُ، إذا...؟

١- انْقَطَعَتِ المِياهُ في المَدينَةِ عِدَّةَ أَيّامٍ.

٢- انْقَطَعَتِ الأَمْطارُ عِدَّةَ سَنَواتٍ عَنِ البِلادِ.

٣- جَفَّتْ مِياهُ الأَنْهارِ.

٤- هَطَلَتِ الأَمْطارُ عِدَّةَ أَيّامٍ مُتَواليَةٍ.

٥- فاضَتْ مِياهُ النَّهْرِ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): اكْتُبْ مَوْضوعاً بِعَنْوانِ «الماءُ في بِلادي» مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التالِيَةِ:

- الأَنْهارِ وَالبِحارِ في بِلادي.
- الأَمْطارِ في بِلادي.
- مَصادِرِ مِياهِ الشُّرْبِ في بِلادي.
- طَريقَةِ الحُصولِ عَلَيْها.
- تَلَوُّثِ المياهِ في بِلادي.

تُدريبُ (٢): أَعِدْ قِراءَةَ نَصِّ (الماءُ أَصْلُ الحَياةِ وَسِرُّها)، الوارِدِ في أَوَّلِ الوَحْدَة، وَقُمْ بِتَلْخيصِهِ في دَفْتَرِكَ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ:

- دَوْرِ الماءِ في الحَياةَ.
- الماءِ في الكائناتِ الحَيَّةِ وَحاجَتِها إِلَيْهِ.
- قِصَّةِ الماءِ مَعَ الإِنْسانِ.
- مَصادِرِ المياهِ الّتي يَحْصُلُ عَلَيْها الإِنْسانُ.
- الماءِ في جِسْمِ الإِنْسانِ.
- الماءِ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ.

الإِمْلاء

علامات الترقيم

العلامة	اسمها	متى توضع	المثال
.	النقطة	* في نهاية الجملة التي تم معناها غير جملتي التعجب والاستفهام .	أشرقت الشمس.
،	الفاصلة	* بعد لفظ المنادى.	يا محمد، أقبل.
		* بين جملتين بينهما حرف عطف.	اقرأ الدرس جيداً، ثم فكر فيه جيداً.
		* بعد حرف الجواب.	نعم، قلت ذلك. بلى، أعرفك.
		* بين أنواع الشيء أو أقسامه.	أقسام الكلمة: اسم، وفعل، وحرف.
		* بين الكلمات أو الجمل المتضادة.	أنت، لا عبد الله، مَن تكلم.
		* بين القسم وجوابه.	تالله، لأصافحنك.
؛	الفاصلة المنقوطة	* بين الجملتين اللتين إحداهما سبب في الأخرى.	لحفظه القرآن؛ نال احترام الجميع. لم أفهم كلامه؛ لأنه تحدّث بغير العربية.
:	النقطتان الرأسيتان	* بعد لفظ القول وشبهه.	قال عبد الله: إني أحب الصالحين.
		* بين الشيء وأقسامه.	أنواع الفعل: ماضٍ، ومضارع، وأمر.
		* بعد لفظ مثل.	الفعل ما دلّ على حدث في زمن مثل: قام.
؟	علامة الاستفهام	* في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام.	هل سافرت إلى مكة؟
!	علامة التعجب	* في نهاية الجملة التي فيها تعجب، أو حزن، أو تأثر، أو دهشة.	ما أجمل الربيع!
–	الشرطة	* بين العدد والمعدود في أول السطر.	١- ٢- ٣-
– –	الشرطتان	* يوضع بينهما الكلام المعترض.	قال له علي ـ وكان قد استشاره ـ: اصبر. قال - رحمه الله - له: « صلُّوا فرضَكم».
« »	علامة التنصيص	* يوضع بينهما الكلام المنقول من كلام الآخرين بنصّه.	قال الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «مَن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد ».
( )	القوسان	* يوضع بينهما الكلام الموضّح لما قبله.	الذهب الأسود (البترول) يكثر هنا.
[ ]	القوسان المعقوفان	* توضع بينهما الزيادة من الكاتب على الجملة المقتبسة من كلام الآخرين.	أصدرت جامعة الرياض [جامعة الملك سعود حالياً] قراراً مهماً ينظم قبول الطلاب.
﴿ ﴾	القوسان المزخرفان	* توضع بينهما الآيات القرآنية.	قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾
...	علامة الحذف	* توضع مكان الكلام المحذوف.	أركان الإسلام خمسة هي: الشهادتان، وإقامة الصلاة، و...

تدريب: ضع علامات الترقيم المناسبة فيما يلي:

عَمَلٌ خَيرٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ

العَمَلُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ ولا يَعْرِفُ هذِهِ النِّعْمَةَ إلَّا مَنْ فَقَدَها بِسَبَبِ المَرَضِ أو غَيرِهِ ومَعَ ذلِكَ فَبَعْضُ النّاسِ لا يُحِبّونَ العَمَلَ ويَعْتَمِدونَ على غَيرِهِم أو يَتَسَوَّلونَ في الطُّرُقِ قال الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعاماً قَطُّ خَيراً مِنْ أنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وإنَّ نَبِيَّ اللهِ داودَ كانَ يأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وقالَ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدو إلى الجَبَلِ فَيَحْتطِبُ فَيَبيعُ فَيأْكُلُ ويَتَصَدَّقُ خَيرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النّاسَ
ذَهَبَ رَجُلٌ فَقير إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسَأَلَهُ شَيئاً فَقالَ لَهُ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ في بيتِكَ شَيءٌ قالَ الأَعْرابِيُّ نَعَمْ قَصْعَةٌ إناء نَأكُلُ فيها ونَشْرَبُ منها ونَتَطَهَّرُ وحِلْسٌ فراش نَجْلِسُ عَلَيها ولا شَيءَ غَيرَ هذا فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ائتني بهما فأتاه بهما فأمسكهما بَينَ يديه وقال لأصحابه مَنْ يشتري هذين فقام رجل فقال أنا أشتريهما بدرهم فقال مَنْ يزيد على درهم فقام رجل آخر وقال أنا أشتريهما بدرهمين فدفعهما إلى الرسول صلى الله عليه وسلم الَّذي سلمهما إلى الأعرابي قائلاً اشتر بأحدهما طعاماً واذهب به إلى أهلك واشتر بالآخر قدوماً ائتني به فأتاه بالقدوم فوضع فيه عوداً بيده وقال للأعرابي اذهب واحتطب وبع ولا أراك خمسة عشر يوماً وبَعْدَ انتهاء هذه المدة رجع إليه الأعرابي وقد اشترى ثياباً وطعاماً فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم أليس هذا خيرا لك مِنْ أن تسأل الناس أعطوك أو منعوك

حازِم: هَلْ سَمِعْتَ قِصَّةَ الصَّحابِيِّ الَّذي عالَجَهُ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالعَسَلِ عِنْدَما اشْتَكى مِنْ آلامٍ في بَطْنِهِ
عامِر: لا لَمْ أَسْمَعْ بِها

حازِم: لَقَد أَمَرَ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخاهُ أَنْ يَسْقِيَهُ عَسَلاً
عامِر: وَهَلْ شُفِيَ
حازِم: نَعَمْ بَعْدَ أَنْ سَقاهُ ثَلاثَ مَرّاتٍ
عامِر: العَسَلُ سُبحانَ اللهِ
حازِم: نَعَمْ العَسَلُ قالَ تعالى فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاس

قَواعِدُ اللُّغَةِ (ب): مَصادِرُ الأَفْعالِ الخُماسِيَّةِ وَالسُّداسِيَّةِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١- تَعَلَّمَ الطُّلابُ تَعَلُّماً. ٢- تَقَدَّمَ الحافِظُ تَقَدُّماً. ٣- تَنافَسَ الكُتّابُ تَنافُساً.
ب	١- اشْتَدَّ الحَرُّ اشْتِداداً. ٢- اصْفَرَّ الزَّرْعُ اصْفِراراً. ٣- اطْمَأَنَّ الخائفُ اطْمِئْناناً. ٤- اسْتَكْبَرَ الكافِرُ اسْتِكْباراً.
ج	١- اسْتَقامَ الشّابُّ اسْتِقامَةً. ٢- اسْتَعانَ المُؤْمِنُ بِرَبِّهِ اسْتِعانَةً. ٣- اسْتَفادَ الباحِثُ مِنَ الكُتُبِ اسْتِفادَةً.

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْها مَصادِرَ لأَفْعالٍ خُماسِيَّةٍ أَوْ سُداسِيَّةٍ، وَتَجِدْها مَبْدوءَةً بِتاءٍ زائِدَةٍ، كَما في (أ)، أَوْ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، كَما في (ب) و (ج).

وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ مَصادِرَ الأَفْعالِ المَبْدوءَةِ بِتاءٍ زائِدَةٍ، جاءَتْ عَلى وَزْنِ ماضيها مَعَ ضَمِّ ما قَبْلَ الآخِرِ، كَما في (أ)، و تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ المَبْدوءَ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ جاءَ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ ماضيهِ مَعَ كَسْرِ ثالِثِهِ وَزِيادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ، كَما في (ب).

تَأَمَّلْ في (ج) أَنَّ وَزْنَ «اسْتَفْعَلَ» مِمّا عَيْنُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ أَلِفُ الاسْتِفْعالِ، وَعُوِّضَ عَنْها تاءٌ في الآخِرِ.

القاعِدَة:

مَصادِرُ الأَفْعالِ الخُماسِيَّةِ وَالسُّداسِيَّةِ كُلُّها قِياسِيَّةٌ، وتأتي على وزنين:

١- المَبْدوءُ بِتاءٍ زائِدَةٍ، يَكونُ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ ماضيه، مَعَ ضَمِّ ما قَبْلَ الآخِرِ.

٢- المَبْدوءُ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ، يَكونُ مَصْدَرُهُ عَلى وَزْنِ ماضيه، مَعَ كَسْرِ ثالِثِهِ وَزِيادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ.

إذا كانَ الفِعْلُ عَلى وَزْنِ «اسْتَفْعَلَ» وَكانَتْ عَيْنُهُ أَلِفاً، حُذِفَتْ أَلِفُ الاسْتِفْعالِ مِنْ مَصْدَرِهِ، وَعُوِّضَ عَنْها تاءٌ في الآخِرِ.

تَدْريب (١): هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ.

الأَفْعالُ	مَصادِرُها	الأَفْعالُ	مَصادِرُها
١- اسْتَعاذَ	.....	١٠- تَكَرَّمَ	.....
٢- اقْتَدَرَ	.....	١١- اسْتَمالَ	.....
٣- اسْتَدامَ	.....	١٢- اسْتَعْلَمَ	.....
٤- انْطَلَقَ	.....	١٣- تَدَحْرَجَ	.....
٥- تَقاسَمَ	.....	١٤- تَقَلْقَلَ	.....
٦- تَمَسْكَنَ	.....	١٥- تَمَلْمَلَ	.....
٧- انْتَصَرَ	.....	١٦- اشْمَأَزَّ	.....
٨- تَخاذَلَ	.....	١٧- اسْتَقَرَّ	.....
٩- تَأَدَّبَ	.....	١٨- اسْتَنارَ	.....

تدريب (٢): هاتِ أَفْعالَ المَصادِرِ التّالِيَةِ.

المَصادِرُ	أَفْعالُها	المَصادِرُ	أَفْعالُها
١- مُعاشَرَةً	.....	١١- اصْطِفاء	.....
٢- انْتِصاراً	.....	١٢- تَسَلُّقاً	.....
٣- تَفاؤُلاً	.....	١٣- انْطِلاقاً	.....
٤- تَكْسيراً	.....	١٤- تَجَمُّلاً	.....
٥- تَمادِياً	.....	١٥- تَداعِياً	.....
٦- اسْتِراحَةً	.....	١٦- اسْتِدْراكاً	.....
٧- مُسابَقَةً	.....	١٧- تَطَرُّقاً	.....
٨- تَلَطُّفاً	.....	١٨- اسْتِفْهاماً	.....
٩- اسْتِماتَة	.....	١٩- اسْتِعانَة	.....
١٠- تَصَبُّراً	.....	٢٠- تَراجُعاً	.....

تَدْريب (٣): حَوِّلِ الأَفْعالَ التّالِيَةَ إلى أَفْعالٍ خُماسِيَّةٍ أَوْ سُداسِيَّةٍ، وَهاتِ مَصادِرَها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

الأفْعال	الخُماسِيُّ أَوِ السُّداسِيُّ	مَصادِرُها	الجُمَلُ
١- طَمْأَنَ	.....	.....	.....
٢- سابَقَ	.....	.....	.....
٣- دامَ	.....	.....	.....
٤- زَلْزَلَ	.....	.....	.....
٥- دَعا	.....	.....	.....
٦- حَسَّنَ	.....	.....	.....
٧- صَرَفَ	.....	.....	.....
٨- قَفَلَ	.....	.....	.....
٩- قَضى	.....	.....	.....
١٠- قادَ	.....	.....	.....

تَدْريب (٤): هاتِ مَصادِرَ الأَفْعالِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الآياتِ التّالِيَةِ:

١- ﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ .....

٢- ﴿فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ .....

٣- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ .....

٤- ﴿أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ .....

٥- ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ .....

٦- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ﴾ .....

٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ﴾ .....

٨- ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم﴾ .....

٩- ﴿فَإِنِ انتَهَوْاْ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ .....

١٠- ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ﴾ .....

١١- ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾ .....

الوَحْدَةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ

وَصِيَّةُ أَبٍ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- بِمَ تُوصِي الأُمُّ ابْنَتَها عادَةً قُبَيْلَ الزَّواجِ في المُجْتَمَعِ الّذي تَعيشُ فيهِ؟
٢- بِمَ يُوصي الأَبُ ابْنَتَهُ عادَةً قُبَيْلَ الزَّواجِ في المُجْتَمَعِ الّذي تَعيشُ فيهِ؟
٣- بَعْضُ البَناتِ يَتَزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ الأَبِ وَالأُمِّ، فَهَلْ تُوافِقُ عَلى ذَلِكَ؟ لِماذا؟
٤- أَيْنَ تَتَحَمَّلُ البِنْتُ مَسْؤُولِيَّةً أَكْبَرَ، في بَيْتِ أَبيها أَمْ في بَيْتِها؟
٥- لِماذا تَكْثُرُ حَوادِثُ الطَّلاقِ بَيْنَ الشَّبابِ في رَأْيِكَ؟
٦- ما الأَشْياءُ الَّتي تُحِبُّ الزَّوْجَةُ أَنْ تُوَفِّرَها في بَيْتِها، وَتَهْتَمُّ بِها اهْتِماماً كَبيراً؟
٧- هَلْ تُوَفِّرُ مِثْلُ هَذِهِ الأَشْياءِ السَّعادَةَ في رَأْيِكَ؟
٨- ما الأُمورُ الَّتي تُحَقِّقُ السَّعادَةَ الزَّوْجِيَّةَ في رَأْيِكَ؟

وَصِيَّةُ أَبٍ

(١) وَصّى أَبٌ ابْنَتَهُ لَيْلَةَ الزَّواجِ فَقالَ: إِنَّ الزَّواجَ يا ابْنَتي لَيْسَ نُزْهَةً، وَإِنَّما هُوَ مَسْؤُولِيَّةٌ كَبيرَةٌ؛ مَسْؤُولِيَّةُ القِيامِ بِشُؤُونِ أُسْرَةٍ كامِلَةٍ، تَبْدَأُ بِالاهْتِمامِ بِشُؤُونِ شَريكِها في رِحْلَةِ الحَياةِ، ثُمَّ لا تَلْبَثُ أَنْ تَشْمَلَ الأَبْناءَ وَالبَناتِ، ثُمَّ الأَحْفادَ. إِنَّها مَسْؤُولِيَّةُ تَرْبِيَةِ أَبْناءِ الأُمَّةِ وَبَناتِها. وَإِنَّ لِلتَّرْبِيَةِ المَنْزِلِيَّةِ دَوْراً كَبيراً في إِعْطاءِ الأُمَّةِ هُوِيَّتَها، وَفي حِفاظِها على كِيانِها.

(٢) بَعْضُ البَناتِ يَتَزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ آبائِهِنَّ، مُتَصَوِّراتٍ أَنَّ الزَّواجَ حَياةٌ تَخْلو مِنَ القُيودِ، وَهَذا ظَنٌّ خاطِئٌ جِدّاً؛ لأَنَّ الآباءَ لا قُيودَ عِنْدَهُمْ ضِدَّ مَصْلَحَةِ البَناتِ وَسَعادَتِهِنَّ، هَذا في الغالِبِ الأَعَمِّ مِنَ النّاسِ، وَالشّاذُّ لا حُكْمَ لَهُ. هَذا وَلا يُمْكِنُ أَنْ تُوجَدَ حَياةٌ خالِيَةٌ مِنَ القُيودِ. إِنَّ الحُرِّيَّةَ المُطْلَقَةَ شَرٌّ وَدَمارٌ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ الفَتاةُ أَنَّها أَكْثَرُ حُرِّيَّةً، عِنْدَما تَكونُ في بَيْتِ أَبيها، مِنْها عِنْدَما تَنْتَقِلُ إِلى بَيْتِ زَوْجِها.

(٣) إِنَّ الزَّواجَ يا ابْنَتي لَيْسَ راحَةً وَنَوْماً مُتَواصِلاً، وَإِنَّما هُوَ عَمَلٌ وَتَخْطيطٌ. إِنَّ الزَّوْجَةَ الناجِحَةَ هِيَ الَّتي تَعْمَلُ بِضْعَ عَشْرَةَ ساعَةً في بَيْتِها. إِنَّها في مَمْلَكَةِ البَيْتِ وَزيرَةٌ ماليَّةٌ؛ تَتَوَلّى مَعَ زَوْجِها مِيزانِيَّةَ البَيْتِ، وَوَزيرَةُ داخِلِيَّةٍ تُحافِظُ عَلى أَمْنِهِ، وَوَزيرَةُ تَرْبِيَةٍ وَتَعْليمٍ تُرَبّي أَوْلادَها، وَتُوَجِّهُهُمْ، وَتَغْرِسُ في نُفوسِهِمُ العَواطِفَ السّامِيَةَ مِنْ حُبِّ الآخَرينَ وَالتَّعاوُنِ مَعَهُمْ، وَوَزيرَةُ تَمْوينٍ تُدَبِّرُ الغِذاءَ وَالمَلْبَسَ، وَتَتَعاوَنُ مَعَ الزَّوْجِ عَلى تَنْظيمِ هَذِهِ الشُّؤُونِ كُلِّها، وَلا يَجوزُ لَها أَنْ تَتْرُكَ واحِدَةً مِنْها.

(٤) خُذي يا ابْنَتي دَرْساً مُفيداً مِمّا نَرى وَنَسْمَعُ. إِنَّنا نَسْمَعُ حَوادِثَ طَلاقٍ كَثيرَةً لِشابّاتٍ؛

تَزَوَّجَتِ الواحِدَةُ مِنْهُنَّ عَلى أَساسِ أَنَّ الزَّواجَ هو الذَّهابُ إلى الحَدائِقِ، وَزِيارَةُ الصَّديقاتِ كُلَّ يَوْمٍ، وَالتَّجَوُّلُ في الأَسْواقِ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَالعَشاءُ الفَخْمُ في فُنْدُقٍ كَبيرٍ كُلَّ أُسْبوعٍ، وَالسَّفَرُ إلى أُوروبّا وَآسيا وَأَمْريكا وَغَيْرِها كُلَّ عامٍ، وَمُشاهَدَةُ بَرامِجِ التِّلْفازِ، وَسَماعُ الإِذاعاتِ، وَالتَّحَدُّثُ مَعَ الصَّديقاتِ في الهاتِفِ، وَلُبْسُ أَفْضَلِ المَلابِسِ وَأَحْدَثِها، وَكَذَلِكَ لُبْسُ أَفْضَلِ أَنْواعِ الحُلِيِّ بَيْنَ الحينِ وَالحينِ. وَالسَّهَرُ في النَّوادي النِّسائِيَّةِ، وَالجَلَساتُ العائِلِيَّةُ، وَرُكوبُ أَجْمَلِ السَّيّاراتِ، واسْتِخْدامُ الخادِماتِ وَالطّاهِياتِ، وَالسَّكَنُ في أَجْمَلِ البُيوتِ.

(٥) وَتَجِدُ الواحِدَةُ مِنْهُنَّ بَعْدَ حينٍ، أَنَّ الزَّواجَ عَمَلٌ مُسْتَمِرٌّ، وَاحْتِمالٌ لِمُشْكِلاتِ الحَياةِ، وَصَبْرٌ عَلى ظُروفِها القاسِيَةِ، وَمَتاعِبِها، وَمُحاوَلَةٌ لِلتَّكَيُّفِ مَعَ الظُّروفِ، وَالتَّغَلُّبِ عَليها، وَتَرْبِيَةٌ لِلنَّفْسِ على حَياةٍ جَديدَةٍ، رُبَّما كانَ فيها جَوانِبُ غَيْرُ مَأْلُوفَةٍ، فَتُصابُ بِالإِحْباطِ، وَتَسْتَوْلِي عَليها الكآبَةُ، فَتَتَقَوَّضُ الحَياةُ الزَّوْجِيَةُ بَيْنَ عَشِيَّةٍ وَضُحاها.

(٦) اِعْلَمي يا ابْنَتي، أَنَّ الزَّوْجَ قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَمْشِي ساعَةً في شارِعٍ مَليءٍ بِالتُّرابِ وَالنُّفاياتِ وَالقاذُوراتِ، وَلَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَجْلِسَ في بَيْتِهِ دَقيقَةً عَلى كُرْسِيٍّ مُغَطًّى بِالتُّرابِ. وَإِنَّ الزَّوْجَ يُمْكِنُ أَنْ يَأْكُلَ في مَطْعَمٍ، أَوْ عِنْدَ صَديقٍ طَعاماً لا لَذَّةَ فيهِ وَلا طَعْمَ، وَلَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ تَحَمُّلَ ذَلِكَ في بَيْتِهِ أَبَداً. إِنَّ الزَّوْجَ يَعودُ مِنْ عَمَلِهِ مُتْعَباً، عِنْدَما يَفْتَحُ بابَ دارِهِ، يَتَوَقَّعُ أَنْ يُقابَلَ مِنَ الزَّوْجَةِ الحَبيبَةِ بِالابْتِسامَةِ الحُلْوَةِ، وَالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَالوَجْهِ المُشْرِقِ. وَقالوا: إِنَّ تَكْشيرَةَ الزَّوْجَةِ في يَوْمٍ واحِدٍ، يُمْكِنُ أَنْ تُقَصِّرَ عُمُرَ الزَّوْجِ سَنَةً كامِلَةً. وَقالوا: إِذا أَرَدْتِ أَنْ تَطولَ حَياةُ زَوْجِكِ، فَابْتَسِمي لَهُ، وَإِذا أَرَدْتِ أَنْ تُقَصِّري عُمُرَهُ، فَلا داعي لاسْتِعْمالِ السُّمومِ أَوْ غَيْرِها، يَكْفي أَنْ تَسْتَقْبِليهِ مُكَشِّرَةً وَتُوَدِّعيهِ مُكْفَهِرَّةً، وَتُصَبِّحيهِ ساخِطَةً وَتُمَسّيهِ عابِسَةً.

(٧) اِعْلَمي يا ابْنَتي أَنَّ اهْتِمامَ بَناتِ اليَوْمِ بِأُمورٍ تافِهَةٍ، وَإِنَّهُنَّ يُغْفِلْنَ الأُمورَ الأَساسِيَّةَ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ السَّعيدَةِ؛ وَإِغْفالُ هَذِهِ الأُمورِ يُنَغِّصُ عَليهِنَّ سَعادَتَهُنَّ. مِنَ الخَطَأِ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوجَةُ بِالشُّقَقِ أَوِ البُيوتِ الجَميلَةِ الكَبيرَةِ، وَأَثاثِها أَكْثَرَ مِمّا تَهْتَمُّ بِالزَّوجِ. وَمِنَ الخَطَأِ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوْجَةُ بِالتِّلْفازِ المُلَوَّنِ وَالفيديو الحَديثِ وَالسَّيّارَةِ الجَديدَةِ أَكْثَرَ مِمّا تَهْتَمُّ بِالزَّوْجِ وَطُمُوحِهِ. إِنَّ الشَّقَّةَ وَالتِلْفازَ وَالسَّيّارَةَ لا تُوَفِّرُ السَّعادَةَ. إِنَّ القَلْبَ الكَبيرَ، وَالعَواطِفَ الدّافِئَةَ، وَالتَّفَهُّمَ العَميقَ، وَالتَّقْديرَ الكَبيرَ، وَالحُبَّ الحَقيقِيَّ، كُلُّ أُولَئِكَ هِيَ الَّتي تُحَقِّقُ السَّعادَةَ، وَمِنْ ثَمَّ تَأْتِي الأُمورُ الأُخْرى. وَاللهُ يُوَفِّقُكِ.

(مُحمَّد لُطْفي الصَّباغ - مَجَلَّةُ الأُسْرَةِ: بِتَصَرُّفٍ)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأَفْكارَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

الأَفْكار	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ- شُؤُونُ البَيْتِ كُلُّها مِنْ مَسْؤُولِيَّةِ الزَّوْجَةِ.	.....
ب- بَعْضُ الشّابّاتِ لَدَيْهِنَّ مَفاهِيمُ خاطِئَةٌ عَنِ الزَّواجِ	.....
ج- الزَّوْجُ يَرْضى خارِجَ البَيْتِ بِما لا يَرْضى بِهِ في البَيْتِ.	.....
د- لا بُدَّ مِنَ التَّكَيُّفِ وَتَرْبِيَةِ النَّفْسِ عَلى الحَياةِ الجَديدَةِ	.....
هـ- الزَّواجُ مَسْؤُولِيَّةٌ تَبْدَأُ بِشَريكِ الحَياةِ وَتَنْتَهي بِالأُمَّةِ	.....
و- لا تَتَحَقَّقُ السَّعادَةُ مِنْ خِلالِ الأُمورِ التّافِهَةِ.	.....
ز- بَيْتُ الأَبِ لا قُيودَ فِيهِ عَلى البَناتِ.	.....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ العُنوانِ في (أ) وَرَقْمَ الفِقْرَةِ في (ب).

(أ) العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- مَمْلَكَةُ الزَّوْجَةِ.	١- .....
ب- دُروسٌ مِنْ حَوادِثِ الطَّلاقِ.	٢- .....
ج- الزَّواجُ وَالمَسْؤُولِيَّةُ.	٣- .....
د- اهْتِماماتٌ تافِهَةٌ.	٤- .....
هـ- الحُرِّيَّةُ وَالقَيْدُ.	٥- .....
و- سُرورُكَ في يَدِ زَوْجَتِكَ.	٦- .....
ز- الزَّواجُ وَمُشْكِلاتُ الحَياةِ.	٧- .....

تَدْريب (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (x) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمَل	الصَّواب
١- يَتَناوَلُ هَذا النَّصُّ نَصائِحَ مِنْ أَبٍ لابْنَتِهِ. ☐	.....
٢- تَقِفُ مَسْؤُولِيَّةُ الزَّواجِ عِنْدَ الاهْتِمامِ بِشُؤُونِ الأُسْرَةِ. ☐	.....
٣- كَثيرٌ مِنَ الفَتَياتِ يَتَزَوَّجْنَ تَخَلُّصاً مِنْ قُيودِ آبائِهِنَّ. ☐	.....
٤- تَكونُ الفَتاةُ أَكْثَرَ حُرِّيَّةً في بَيْتِها مِنْها في بَيْتِ أَبيها. ☐	.....
٥- مُعْظَمُ شُؤُونِ البَيْتِ مِنْ مَسْؤُولِيَّةِ الزَّوْجَةِ. ☐	.....
٦- الزَّواجُ عملٌ مستمرٌ، واحتمالٌ لِمُشْكِلاتِ الحياةِ. ☐	.....
٧- يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ الزَّوْجَةُ بِنَفْسِها أَكْثَرَ مِنَ اهْتِمامِها بِشُؤُونِ البَيْتِ. ☐	.....

تَدْريب (٤): أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- مَتى قَدَّمَ الأَبُ نَصائِحَهُ لابْنَتِهِ؟.....

٢- ما دَوْرُ التَّرْبِيَةِ المَنْزِلِيَّةِ في الأُمَّةِ؟.....

٣- هَلْ يَقِفُ كُلُّ الآباءِ مَعَ مَصالِحِ بَناتِهِمْ وَسَعادَتِهِنَّ؟.....

٤- ما عَدَدُ السّاعاتِ الَّتي تَعْمَلُها المَرْأَةُ النّاجِحَةُ في بَيْتِها؟.....

٥- أَعْطى الكاتِبُ الزَّوْجَةَ أَرْبَعَ وِزاراتٍ، ما هِيَ؟.....

٦- ما السَّبَبُ في كَثْرَةِ حَوادِثِ الطَّلاقِ كَما يَرَى الكاتِبُ؟.....

٧- ماذا يَتَوَقَّعُ الزَّوْجُ مِنْ زَوْجَتِهِ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ عَمَلِهِ؟.....

٨- كَيْفَ يُمْكِنُ لِلمَرْأَةِ أَنْ تُقَصِّرَ مِنْ عُمُرِ الزَّوْجِ؟ وَهَلْ هَذا صَحيحٌ في رَأيكَ؟.....

٩- كَيْفَ يُمْكِنُ لِلمَرْأَةِ أَنْ تُطيلَ مِنْ عُمُرِ الزَّوْجِ؟ وَهَلْ هَذا صَحيحٌ في رَأيكَ؟.....

١٠- كَيْفَ تَتَحَقَّقُ السَّعادَةُ الزَّوْجِيَّةُ في رَأْيِ الكاتِبِ؟.....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): هاتِ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَاكْتُبْهُ في الفَراغِ.

١- للهِ في خَلْقِهِ ..... ، فَسُبْحانَهُ كُلَّ يَوْمٍ هَوَ في شَأْنٍ.

٢- لا داعِيَ لاسْتِعْمالِ كُلِّ هَذِهِ ..... ؛ فَهَذا السُّمُّ سَريعُ المَفْعولِ.

٣- الإسْلامُ لا يَضَعُ قَيْداً عَلى المَرْأَةِ في مالِها، وَإِنَّما هَذِهِ ..... مِنْ عَمَلِ المُجْتَمَعاتِ.

٤- يَسْكُنُ مَعِي وَلَدٌ واحِدٌ أَمّا بَقِيَّةُ ..... فَيَسْكُنونَ في المَدينَةِ.

٥- هَذِهِ السَّيّارَةُ مِنْ أَجْمَلِ ..... الآنَ.

٦- اخْتَرْ شِقَّةً مِنْ هَذِهِ .....

٧- كُلُّ جانِبٍ مِنْ ..... هَذا القَصْرِ آيَةٌ في الجَمالِ.

٨- إِذاعَةُ نِداءِ الإسْلامِ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. مِنْ أَفْضَلِ ..... الإسْلامِيَّةِ.

٩- لا تَأْكُلْ أَيَّ نَوْعٍ مِنْ ..... اللُّحومِ، وَأَنْتَ مَريضٌ.

١٠- لا يُوجَدُ أَمْرٌ فيهِ خَيْرٌ مِنْ ..... الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِلّا وَأَرْشَدَ الرَّسولُ ﷺ إليهِ.

تَدْريب (٢): هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَأْتي.

١- ثَلاثَ كَلِماتٍ لأَفْرادٍ مِنَ الأُسْرَةِ .....

٢- ثَلاثَ كَلِماتٍ لأَماكِنَ عامَّةٍ .....

٣- ثَلاثَ كَلِماتٍ لِقارّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .....

٤- ثَلاثَ كَلِماتٍ لأَجْهِزَةٍ مَنْزِليَّةٍ .....

٥- ثَلاثَ كَلِماتٍ لأَماكِنِ السَّكَنِ .....

٦- ثَلاثَ صِفاتٍ لِلزَّوْجَةِ الحَبيبَةِ .....

٧- شَيْئَيْنِ يُلْبسانِ .....

٨- حالَتَيْنِ نَفْسِيَّتَيْنِ لَيْسَتا سَعيدَتَيْنِ .....

تَدْريب (٣): (أ) هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنى لِلكَلِماتِ الآتِيَةِ.

١- تَعَبٌ ..... ٦- طَلاقٌ .....
٢- قَبيحٌ ..... ٧- خَوْفٌ .....
٣- بِناءٌ ..... ٨- اتْرُكْ .....
٤- مُهِمٌّ ..... ٩- عَدُوٌّ .....
٥- حَزينٌ ..... ١٠- قَديمَةٌ .....

(ب) اخْتَرْ مِنَ الحُروفِ التّالِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ فِعْلٍ. (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرّةٍ.)

عَلى - فِي - مَعَ - لِـ - بِـ - أَنْ - إِلى - مِنْ

١- يَتَوَقَّعُ ..... ٦- حافِظْ .....
٢- اسْتَولَى ..... ٧- يُصابُ .....
٣- يَجوزُ ..... ٨- يَسْتَطيعُ .....
٤- تَعاوَنوا ..... ٩- يَنْتَقِلُ .....
٥- غَرَسَ ..... ١٠- يَعودُ .....

تَدْريب (٤): اقْرأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

١- إِنَّ لِلتَّرْبِيَةِ دَوْراً كَبيراً في بِناءِ الأُمَّةِ.
أ- ..... لِلأُسْرَةِ ..... المُجْتَمَع.
ب- ..... لِلمَسْجِدِ ..... تَرْبِيَة .....
ج- ..... لِلمَدْرَسَةِ ..... إِعداد .....

٢- إِنَّ الزوجَ يمكنُ أَنْ يَأْكُلَ في المَطْعَمِ.
أ- ..... الطالِب ..... الصَّفِ.
ب- ..... يَتَبَوَّلَ في .....
ج- ..... المِلْح ..... يَذوبَ .....

٣- إِنَّ الحُبَّ الحَقيقيَّ هُوَ الَّذي يُحَقِّقُ السَّعادَةَ.
أ- ..... العَدْل ..... الأَمْنَ.
ب- ..... الجِدَّ ..... العَمَل ..... الإِنْتاجَ.
ج- ..... التَّفَهُّمَ العَميقَ .....

قَواعِدُ اللُّغَةِ (أ): اسْمُ الفاعِلِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	سَأَلَ ←	١- ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾
	غَشِيَ، خَشَعَ ←	٢- ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾
	طَرَقَ، ثَقَبَ ←	٣- ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾
	شَهِدَ، غابَ ←	٤- «الشّاهِدُ يَرى ما لا يَرى الغائِبُ»
	طَعِمَ، شَكَرَ، صامَ،صَبَرَ ←	٥- «الطّاعِمُ الشّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصّائِمِ الصّابِرِ»
	رَحِمَ ←	٦- «الرّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ»
ب	أحاطَ ←	١- ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ﴾
	أسفَرَ، اسْتَبْشَرَ ←	٢- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾
	اطْمَأَنَّت ←	٣- ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾
	جاهَدَ ←	٤- «المُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ في اللهِ»
	أذَّنَ ←	٥- «المُؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النّاسِ أَعْناقاً يَوْمَ القِيامَةِ»
	أحْرَمَتْ ←	٦- «المُحْرِمَةُ لا تَتَنَقَّبُ»

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ تَدُلُّ على مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ؛ ففي المِثالِ الأَوَّلِ كَلِمَةُ (السّائِل) تَدُلُّ على مَنْ سَأَلَ، وَيُسَمّى هَذا النَّوْعُ مِنَ الأَسْماءِ المُشْتَقَّةِ بِاسْمِ الفاعِلِ. فَكَيْفَ يُصاغُ اسْمُ الفاعِلِ؟

انْظُرْ إلى القائِمَةِ (أ) لِتَرى أَنَّ اسْمَ الفاعِلِ فيها صيغَ مِنْ ثُلاثِيٍّ؛ فالسائِلُ: مِنْ سَأَلَ، وَالغاشِيَةُ: مِنْ غَشِيَ، وَالخاشِعَةُ: مِنْ خَشَعَ، وَالطّارِقُ: مِنْ طَرَقَ، وَالثّاقِبُ مِنْ ثَقَبَ.... تَأَمَّلْ كَيْفَ صيغَ اسْمُ الفاعِلِ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ « فاعِل».

انْظُرْ إلى القائِمَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ اسْمَ الفاعِلِ فيها صيغَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ؛ فَمُحيط: مِنْ أَحاطَ، وَمُسْفِرَة: مِنْ أَسْفَرَ، وَمُسْتَبْشِرَة: مِنِ اسْتَبْشَرَ، وَمُطْمَئِنَّة: مِنِ اطْمَأَنَّ... تَأَمَّلْ كَيْفَ صيغَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ مِيماً مَضْمومَةً، وَكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ.

القاعِدَة:

اسْمُ الفاعِلِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصوغٌ لِلدَّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الفِعْلُ. وَيُصاغُ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ «فاعِل». وَمِنْ غَيْرِهِ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ بِإِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ مِيماً مَضْمومَةً، وَكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ.

تَدْريب (١): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الفاعِلِ فيما يَلي وَبَيِّنْ فِعْلَهُ.

١- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ فِعْلُه: .....

٢- ﴿ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ فِعْلُه: .....

٣- ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ فِعْلُه: .....

٤- ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ فِعْلُه: .....

٥- ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ فِعْلُه: .....

٦- ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ فِعْلُه: .....

٧- ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ فِعْلُه: .....

٨- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ فِعْلُه: .....

٩- «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِما فَالقاتِلُ وَالمَقْتولُ في النّارِ» فِعْلُه: .....

١٠- «التّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ» فِعْلُه: .....

١١- «أَنا وَكافِلُ اليَتيمِ في الجَنَّةِ كَهاتَيْنِ» فِعْلُه: .....

١٢- «الدّالُ عَلى الخَيْرِ كَفاعِلِهِ» فِعْلُه: .....

١٣- «الرّاكِبُ يَسيرُ خَلْفَ الجَنازَةِ» فِعْلُه: .....

١٤- «الصّابِرُ الصّابِرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأولى» فِعْلُه: .....

تَدْريب (٢): صُغْ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ اسْمَ فاعِلٍ.

الكَلِمات	اسْمُ الفاعِلِ	الكَلِمات	اسْمُ الفاعِلِ
١- يَطْمَئِنُّ	.....	١١- كَتَبَ	.....
٢- يُسافِرُ	.....	١٢- جَلَسَ	.....
٣- رَكِبَ	.....	١٣- أَعْطى	.....
٤- اسْتَلَمَ	.....	١٤- اسْتَخْرَجَ	.....
٥- يَفوزُ	.....	١٥- سَلِمَ	.....
٦- أَطاعَ	.....	١٦- دافَعَ	.....
٧- أَدْخَلَ	.....	١٧- قاتَلَ	.....
٨- انْطَلَقَ	.....	١٨- وَعَدَ	.....
٩- تَسَلَّمَ	.....	١٩- قَرَأَ	.....
١٠- سَرَقَ	.....	٢٠- ساقَ	.....

تَدْريب (٣): هاتِ اسْمَ الفاعِلِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَلي، وَزِنْهُ، وَضَعْهُ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

م	الفِعْل	اسْمُ الفاعِلِ	وَزْنُهُ	الجُمَل
١	طَوى.	.....	.....	.....
٢	احْتالَ.	.....	.....	.....
٣	أرادَ.	.....	.....	.....
٤	اصْطَفى.	.....	.....	.....
٥	اسْتَعْذَبَ.	.....	.....	.....
٦	جارَ.	.....	.....	.....
٧	امْتَلأ.	.....	.....	.....
٨	اسْتَقامَ.	.....	.....	.....
٩	ضَلّ.	.....	.....	.....
١٠	أَسْتَيْقِظُ.	.....	.....	.....

تَدْريب (٤): أَكْمِلِ الفراغَ باسْمِ فاعِلٍ مُناسِبٍ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ.

١- اسْتَيْقَظَ العامِلُ مُبَكّراً، فَهُوَ ..... (يَقِظٌ، ياقِظٌ، مُسْتَيْقِظٌ)
٢- تَجاهَلَ المُديرُ خِطابَ المُوَظَّفِ، فَهُوَ ..... (جاهِلٌ، مُتَجاهِلٌ، جَهولٌ)
٣- أجادَ العامِلُ في عَمَلِهِ، فَهُوَ ..... (جَيِّدٌ، مُجيدٌ، جائدٌ)
٤- سَلَّمَ المُحاسِبُ النُّقودَ إلى صاحِبِها، فَهُوَ ..... (سالِمٌ، مُسَلِّمٌ، سَليمٌ)
٥- أَجْبَرَ الرَّجُلُ اللِّصَّ عَلى الفِرارِ، فَهُوَ ..... (جابِرٌ، مُجْبِرٌ، جَبّارٌ)
٦- تَحَمَّلَ الرَّجُلُ المَسْؤولِيَّةَ مُبَكِّراً، فَهُوَ ..... (حامِلٌ، مُتْحَمِلٌ، حَمولٌ)
٧- صَلّى المُسْلِمُ يَبْتَغي الأَجْرَ، فَهُوَ ..... (باغٍ، باغي، مُبْتَغٍ)
٨- قاضى المَظْلومُ خَصْمَهُ، فَهُوَ ..... (قاضٍ، مُقاضٍ، مَقْضي)
٩- تَبَخْتَرَ الظّالِمُ في مِشْيَتِهِ، فَهُوَ ..... (مُتَبَخْتِرٌ، مُبَخْتِرٌ، مُتَبَخِّرٌ)
١٠- تَكاتَبَ الصَّديقانِ، فَهُما ..... (كاتِبانِ، مُتَكاتِبانِ، مُكاتَباً)
١١- اسْتَظْرَفَ الحاضِرونَ حَديثَ المُتَكَلِّمِ، فَهُمْ ..... (ظُرَفاءُ و مُسْتَظْرِفونَ، مُسْتَظْرِفانِ)
١٢- تَباكى المُشَيِّعونَ عِنْدَ المَقْبَرَةِ، فَهُمْ ..... (باكونَ، مُتَباكونَ، باكينَ)

فَهْم المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْم الأوَّل، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَة:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (x) في المُرَبّع:

١- سافَرَ الابْنُ لِيَتَعَلَّمَ. ☐

٢- وافَقَ الأبُ عَلى سَفَرِ ابْنِهِ بَعْدَ تَفْكيرٍ عَميقٍ. ☐

٣- سافَرَ الابْنُ إلى أورُوبّا. ☐

٤- عَلى الابْنِ أَخْذُ ثَقافَةِ أورُوبّا كامِلَةً. ☐

٥- أصْبَحَتِ الأُسْرَةُ سَعيدَةً بَعْدَ سَفَرِ وَلَدِها. ☐

تَدْريب (٢): رَتِّبِ الأحْداثَ حَسَبَ التَّسَلْسُلِ الزَّمَنيّ.

☐ الأُسْرَةُ تُوافِقُ على سَفَرِ الابْنِ.

☐ الابْنُ يُقَرِّرُ الدِّراسَةَ في أورُوبّا.

☐ الأُسْرَةُ حَزينَةٌ لِسَفَرِ ابْنِها.

☐ الأُسْرَةُ مَسْرورَةٌ بِوُجودِ ابْنِها مَعَها.

☐ الأبُ يَكْتُبُ رِسالَةً إلى ابْنِهِ.

تَدْريب (٣): اِخْتَرْ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِب.

١- اغْتَرَبَ الابْنُ فِي...

أ- بِريطانيا ب- رُوسِيا ج- مِصْرَ

٢- مَنِ الَّذي قَرَّرَ الاغْتِرابَ؟..

أ- الوَالِدُ ب- الوَلَدُ ج- الوَالِدُ وَالوَلَدُ

٣- وَافَقَ الأَبُ عَلَى سَفَرِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ...

أ- تَغَلَّبَتْ العَاطِفَةُ عَلَى العَقْلِ ب- تَغَلَّبَ العَقْلُ عَلَى العَاطِفَةِ ج- تَغَلَّبَ العِلْمُ عَلَى العَقْلِ

فَهْم المَسْموعِ

القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْم الثّاني، أجِبْ عَن الأسْئلَةِ التاليَة:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّع:

١- بَعْضُ الطُّلابِ لا يَرْجِعونَ إلى بِلادِهِمْ. ☐

٢- عَلى الابْنِ أَنْ يُصادِقَ جَميعَ النّاسِ. ☐

٣- يُعْطي الطُّلابُ المُغْتَرِبونَ صورَةً عَنْ ثَقافَةِ بِلادِهِمْ. ☐

٤- بَعْضُ الطُّلابِ يَنْسَوْنَ أَهْدافَهُمْ في بِلادِ الاغْتِرابِ. ☐

٥- عَلى الابْنِ أَنْ يَدْرُسَ لَيْلاً وَنَهارًا. ☐

تَدْريب (٢): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- كَيْفَ يُعامِلُ الابْنُ أَهْلَ تِلْكَ البِلادِ؟ .....

٢- لماذا يُعامِلُهُمْ تِلْكَ المُعامَلَةَ؟ .....

٣- مَنِ الطُّلابُ الّذينَ يَعودونَ إلى بِلادِهِمْ؟ .....

٤- مَنِ الطُّلابُ الّذينَ لا يَعودونَ إلى بِلادِهِمْ؟ .....

٥- كَيْفَ يَحْمي المُغْتَرِبُ نَفْسَهُ؟ .....

تَدْريب (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ النَّصيحَةِ الَّتي أوْصى بِها الأَبُ ابْنَهُ.

١- يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ. ☐

٢- اذْكُرْ اللهَ في كُلِّ حِينٍ. ☐

٣- اهْتَمَّ بِأهلِكَ. ☐

٤- عامِلِ النَّاسَ مُعامَلَةً طَيِّبَةً. ☐

٥- سَاعِدِ الفُقَراءَ. ☐

٦- لا تَنَمْ كَثِيراً. ☐

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): بِمَ تَنْصَحُ كُلَّ واحِدٍ مِنْ هَؤُلاءِ؟ (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

١- أَخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ الزَّواجَ.
٢- ابنَتَكَ الَّتي تُريدُ الزَّواجَ.
٣- أَخاكَ الَّذي يَشْكو كَثيراً مِنْ زَوْجَتِهِ.
٤- أُخْتَكَ الَّتي تَشْكو كَثيراً مِنْ زَوْجِها.
٥- أَخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ طَلاقَ زَوْجَتِهِ.
٦- أَخاكَ / صَديقَكَ الَّذي يُريدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أجنَبِيَّةً (كتابية).

تَدْريب (٢): هَلْ تُوافِقُ أَمْ لا تُوافِقُ؟ وَلِماذا؟ (نَشاطٌ ثُنائِيٌّ)

١- الزَّواجُ السَّعيدُ هُوَ الَّذي يَخْلو مِنَ المُشْكِلاتِ.
٢- أَبْغَضُ الحَلالِ عِنْدَ اللهِ الطَّلاقُ.
٣- أَكْثَرُ الخِلافاتِ بَيْنَ الزَّوْجينِ سَبَبُها الأَقارِبُ.
٤- البَيْتُ السَّعيدُ يَقومُ عَلى الحِوارِ وَالتَّفاهُمِ.
٥- الغَرَضُ مِنَ الزَّواجِ الاسْتِمْتاعُ بِالحَياةِ.
٦- مِنْ أَهَمِّ أَهْدافِ الزَّواجِ، الذُّرِّيَّةُ الصّالِحَةُ.

تَدْريب (٣): قُمْ مَعَ فَريقٍ مِنْ زُمَلائِكَ بِشَرْحِ الآياتِ وَالأَحاديثِ التّالِيَةِ: (نَشاطُ الفَريقِ)

قالَ تَعالَى:

١- ﴿وَلا تَنْكِحُوْا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ﴾ [البقرة: ٢١١]
٢- ﴿وَلا تُنْكِحُوْا الْمُشْرِكِيْنَ حَتَّى يُؤْمِنُوْا﴾ [البقرة: ٢١١]

قالَ الرَّسولُ ﷺ:

١- «اسْتَوصوا بِالنِّساءِ خَيْراً » رَواهُ البُخارِيُّ
٢- «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنا خَيْرُكُمْ لأَهْلي» رَواهُ التِّرْمِذي
٣- «يا مَعْشَرَ الشَّبابِ مَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ الباءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاء» رَواهُ البُخارِيُّ

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): اكْتُبْ قِصَّةً بِعُنْوانِ: (الابْنُ الذي لَمْ يَعُدْ إلى وَطَنِهِ)، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ:

- الابنُ يرفضُ الدّراسةَ الجامعيةَ في بلده.
- الابنُ يَلتَحِقُ بجامعةٍ خارجَ بلاده.
- الابنُ يواجهُ مشكلاتٍ كثيرةٍ في بلدِ الاغترابِ.
- الابنُ يفشلُ في دراسته.
- الابنُ لا يعودُ إلى وطنه.
- الابنُ يعملُ في مزرعةٍ في بلادِ الاغترابِ.
- الابنُ يتزوّجُ هناك.
- تموتُ الأمُ والأبُ دونَ أن يراهما ابنُهُما.

تَدْريب (٢): اكْتُبْ مَوْضوعاً بِعُنْوانِ: وَصِيَّةُ أُمٍّ لابْنَتِها، وَوَصِيَّةُ أَبٍ لابْنِهِ عِنْدَ الزَّواجِ، فيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَةِ:

- مَسْؤُوليّاتِ الزَّوْجَينِ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ.
- الزَّواجِ واجِباتٌ ثُمَّ حُقوقٌ.
- وُجوبِ التَّفاهُمِ في الحَياةِ الزَّوْجِيَّةِ.
- اخْتلافِ طِباعِ الرَّجُلِ عَنْ طِباعِ المَرْأَةِ.
- حُسْنِ المُعامَلَةِ بَيْنَ الزَّوْجينِ.
- حَلِّ المُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ بِالتَّفاهُمِ وَالحِوارِ.
- مَفاهيمَ خاطِئَةٍ عَنِ الزَّواجِ.
- عَدَمِ السَّماحِ لِلنّاسِ بِالتَّدَخُّلِ بَيْنَ الزَّوْجَينِ.
- اسْتِشارَةِ أَهْلِ الخَيْرِ، إذا حَدَثَتْ مُشْكِلَةٌ بَيْنَ الزَّوْجَينِ.

الإمْلاء

أخطاء إملائية شائعة

م	الخطأ الإملائي	الصواب
١	إنتظار	انتظار
٢	إستقبال	استقبال
٣	إسم	اسم
٤	إنشاء الله	إن شاء الله
٥	أرجوا / نرجوا	أرجو / نرجو
٦	هو يرجوا	هو يرجو
٧	أنت ترجوا	أنت ترجو
٨	ادعُ الطلاب الآتية أسمائهم/ أسماءهم	ادعُ الطلاب الآتية أسماؤهم
٩	اشتري واحدة واحصل على جائزة	اشترِ واحدة واحصلْ على جائزة
١٠	ادعي لي يا أخي	ادعُ لي يا أخي
١١	شربت ماءاً	شربت ماءً
١٢	ثلاثمائة	ثلاث مئة
١٣	عَمْرٌ	عَمْروٌ
١٤	عَمْرواً	عَمْراً
١٥	لاكن	لكن
١٦	أولائك	أولئك
١٧	هاذان	هذان
١٨	هتان	هاتان
١٩	ههنا	ها هنا
٢٠	هذاك	هاذاك
٢١	الرحمان	الرحمن
٢٢	معلموا المدرسة	معلمو المدرسة
٢٣	إنتظر	انتظر
٢٤	إستراحة النساء	استراحة النساء
٢٥	شئ	شيء
٢٦	لا تنسى ذكر الله	لا تنسَ ذكر الله

تدريب: بيِّنْ سببَ الخطأ الإملائي فيما تحته خطٌّ.

م	الخطأ الإملائي	الصواب	السبب
١	إنتظار	.....	.....
٢	إستقبال	.....	.....
٣	إسم	.....	.....
٤	إنشاء الله	.....	.....
٥	أرجوا / نرجوا / يرجوا / ترجوا	.....	.....
٦	ادع الطلاب الآتية أسمائهم / أسماءهم	.....	.....
٧	شربت ماءاً	.....	.....
٨	ثلاثمائة	.....	.....
٩	عَمْرٌ	.....	.....
١٠	عَمْرواً	.....	.....
١١	لاكن	.....	.....
١٢	أولائك	.....	.....
١٣	هاذان	.....	.....
١٤	هتان	.....	.....
١٥	ههنا	.....	.....
١٦	هذاك	.....	.....
١٧	الرحمان	.....	.....
١٨	معلموا المدرسة	.....	.....
١٩	إنتظر	.....	.....
٢٠	إستراحة النساء	.....	.....

قَواعِدُ اللُّغَةِ (ب): اسْمُ المَفْعولِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	سُرَّ	←	١- ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾
	حُفِظَ	←	٢- ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾
	وُعِدَ، شُهِدَ	←	٣- ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾
	ثُبِرَ	←	٤- ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُورًا﴾
	شُكِرَ	←	٥- ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾
	عُرِفَ	←	٦- ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾
ب	كُرِّمَ، طُهِّرَ	←	١- ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾
	أُكْرِمَ	←	٢- ﴿أُوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ﴾
	أُثْقِلَ	←	٣- ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾
	أُرْسِلَ	←	٤- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلاً﴾
	عُلِّقَ	←	٥- هَلْ تَحْفَظُ مِنَ المُعَلَّقاتِ السَّبْعِ شَيْئًا.
	أُغْلِقَ	←	٦- هَذِهِ الأَبْوابُ مُغْلَقَةٌ.

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ مُشْتَقَّةٌ مَصوغَةٌ للدَّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ؛ ففي المثالِ الأَوَّلِ كَلِمَةُ (مَسْرور) تَدُلُّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ السُّرورُ...، وَيُسَمّى هَذا النَّوْعُ مِنَ الأَسْماءِ المُشْتَقَّةِ باسْمِ المَفْعولِ. فَكَيْفَ يُصاغُ اسْمُ المَفْعولِ؟

انْظُرْ إِلى القائِمَةِ (أ) لِتَرى أَنَّ اسْمَ المَفْعولِ فيها صيغَ مِنْ ثُلاثِيٍّ؛ فَمَسْرورٌ: مِنْ سُرَّ...، تَأَمَّلْ كَيْفَ صيغَ اسْمُ المفعولِ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ «مَفْعول».

انْظُرْ إِلى القائِمَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّ اسْمَ المَفْعولِ فيها صيغَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ؛ فَمُكَرَّمَة: مِنْ كُرِّمَ...، تَأَمَّلْ كَيْفَ صيغَ مِنْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً، وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ.

القاعِدَة:

اسْمُ المَفْعولِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مَصوغٌ لِلدَّلالَةِ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ. وَيُصاغُ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ «مَفْعول»، وَمِنْ غَيْرِهِ عَلى وَزْنِ اسْمِ فاعِلِهِ مَعَ فَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ. وَلا يُصاغُ اسْمُ المَفْعولِ مِنَ اللازِمِ إِلا مَعَ الجارِّ والمَجْرورِ أَوِ الظَّرْفِ أَوِ المَصْدَرِ.

تَدْريب (١): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ المَفْعولِ فيما يَلي وبيِّن فِعْلَهُ:

الأمْثِلَةُ	الفِعْلُ
١- ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾	.....
٢- ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ❊ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ❊ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ❊ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾	.....
٣- ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾	.....
٤- ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾	.....
٥- ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾	.....
٦- ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	.....
٧- ﴿مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾	.....
٨- ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾	.....
٩- ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	.....
١٠- ﴿بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾	.....
١١- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾	.....
١٢- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾	.....

تَدْريب (٢): صُغْ مِنَ الأفعالِ التّالِيَةِ اسْمَ مَفْعولٍ.

الأفْعالُ	اسْمُ المَفْعولِ	الأفْعالُ	اسْمُ المَفْعولِ
١- يَطْمَئِنُّ	.....	١١- كَتَبَ	.....
٢- يُسافِرُ	.....	١٢- جَلَسَ	.....
٣- رَكِبَ	.....	١٣- أَعْطى	.....
٤- اسْتَلَمَ	.....	١٤- اسْتَخْرَجَ	.....
٥- يَفوزُ	.....	١٥- قَهَرَ	.....
٦- أَطاعَ	.....	١٦- دافَعَ	.....
٧- أَدْخَلَ	.....	١٧- قاتَلَ	.....
٨- انْطَلَقَ	.....	١٨- وَعَدَ	.....
٩- تَسَلَّمَ	.....	١٩- قَرَأَ	.....
١٠- سَرَقَ	.....	٢٠- ساقَ	.....

تَدْريب (٣): حَوِّلِ الأفْعالَ المَبْنِيَّةَ للمَجْهولِ إلى أَسْماءِ مَفْعولينَ، وَضَعْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

الفِعْل	اسْمُ المَفْعولِ	الجُمَل
١- طُوي	.....	.....
٢- قُرِئَ	.....	.....
٣- رُغِبَ فيه	.....	.....
٤- عُصي	.....	.....
٥- أُحتُفِل به	.....	.....
٦- عُفِي عنه	.....	.....
٧- استُعْظِم	.....	.....
٨- خيفَ	.....	.....
٩- مِيلَ إلَيْهِ	.....	.....
١٠- يُعْطى	.....	.....
١١- أُصيبَ	.....	.....
١٢- رُغِبَ عَنْهُ	.....	.....

تَدْريب (٤): ضَعْ مَكانَ الأفْعالِ أَسْماءَ مَفْعولينَ في الجُمَلِ التّالِيَةِ، مَعَ تَغْييرِ ما يَلْزَمُ.

الجُمَلُ مَعَ الأَفْعالِ	الجُمَلُ مَعَ أَسْماءِ المَفْعولينَ
١- راعَني صَوْتُ الطّائِرَةِ.	.....
٢- سَأَلْتُ أَخي قَلَماً.	.....
٣- مَرَرْنا بالمَدْرَسَةِ في طَريقِنا.	.....
٤- أحاطَ السّورُ بالحَديقَةِ.	.....
٥- هَذا الجُهْدُ عُرِفَتْ قيمَتُهُ.	.....
٦- هَذا السّوقُ رُغِبَ عَنْهُ.	.....
٧- هَذِهِ الأَغْنامُ استُجْلِبَتْ حَديثاً.	.....
٨- اسْتُشيرَتِ المُدَرِّسَةُ في تَوْزيعِ الجَدْوَلِ.	.....
٩- غُسِلَتِ المَلابِسُ لَيْلاً.	.....
١٠- نُوِّمَ الطِّفْلُ عَلى سَريرِهِ مُبَكِّراً.	.....

الوَحْدَةُ السّادِسَةَ عَشْرَةَ

مِنْ يَومِيّاتِ وَلِيدٍ



ما قَبْلَ القِراءَةِ:

١- مِنْ قِراءَتِكَ لِلعُنوانِ، هَلْ هَذا النَّصُّ واقِعِيٌّ أَوْ خَيالِيٌّ؟ كَيْفَ تَوَصَّلْتَ إلى ذَلِكَ؟
٢- كُلُّ الكَلامِ الَّذي قالَهُ «أَنَسٌ» كانَ في مَكانٍ واحِدٍ - اقْرَأْ بِدايَةَ كُلِّ فِقْرَةٍ وَنِهايَتَها، وَقُلْ أَيْنَ كانَ أَنَسٌ كُلَّ هَذِهِ المُدَّةِ؟
٣- أَيْنَ كانَتْ أُمُّ أَنَسٍ؟
٤- انْتَقَدَ أَنَسٌ أَشْياءَ كَثيرَةً، مُنْذُ أَنْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، اذْكُرْ بَعْضاً مِنْها.

مِنْ يَومِيّاتِ وَليدٍ

(١) أنا ضَيْفٌ جَديدٌ في هَذِهِ الدُّنيا؛ عُمُري أَيّامٌ قَليلَةٌ. وُلِدْتُ في أُسْرَةٍ مُسْلِمَةٍ، سَمّاني أَبي «أَنَسا» وَهَذا اسْمُ خادِمِ رَسولِ اللهِ ﷺ الصَّحابِيِّ: أَنَسِ بْنِ مالِكٍ «رَضِيَ اللهُ عَنْهُ». وَكَثيراً ما أَسْمَعُ أَبي يَقولُ: «أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِثْلَ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ».

(٢) وَفي الحَقيقَةِ تَنْتابُني مَشاعِرُ شَتّى، مُنْذُ اللَّحْظَةِ الَّتي شاءَ اللهُ تَعالى أَنْ أَخْرُجَ فيها إلى الدُّنيا؛ فَأُمّي -أَقْرَبُ النّاسِ إليَّ- لَمّا نَزَلْتُ إلى هَذِهِ الدُّنيا، وَتَعالى بُكائي، كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تَضُمَّني إلى صَدْرِها، وَتُقَبِّلَني، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْها، وَعَلِمْتُ أَنَّها نائِمَةٌ في غُرْفَةٍ مُجاوِرَةٍ لي، تُسَمّى «غُرْفَةَ العَمَلِيّاتِ»! وَجاءَتِ امْرَأَةٌ تَلْبَسُ مَلابِسَ بَيْضاءَ تَحْمِلُني عارِياً، وَتَغْسِلُ جَسَدي، ثُمَّ تُلَفُّني في قَميصٍ أَخْضَرَ! ثُمَّ حَمَلَتْني هَذِهِ المَرْأَةُ، وَأَنا أَبْكي بُكاءً مُرّاً إلى أَبي الَّذي كانَ سَعيداً، فَضَمَّني إليهِ وَقَبَّلَني، وَأَحْضَرَ تَمْرَةً، فَلاكَها بِأَسْنانِهِ حَتّى لانَتْ، فَأَخَذَ قِطْعَةً صَغيرَةً بِأُصْبَعِهِ، وَوَضَعَها في فَمي، حَتّى امْتَزَجَتْ بِريقي. ثُمَّ حَمَلَتْني المَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ، وَدَخَلَتْ بي إلى غُرْفَةٍ مَكْتُوبٍ عَليها «الحَضانَةُ». وَأَرَدْتُ أَنْ أَقولَ لا، أَوْ أُنادي أَبي: لِماذا تَتْرُكُني يا أَبي؟! وَلَكِنّي لَمْ أَسْتَطِعْ. وَضَعَتْني «الحاضِنَةُ» في صُنْدوقٍ زُجاجِيٍّ صَغيرٍ، ثُمَّ تَرَكَتْني وَغادَرَتِ الغُرْفَةَ، وَهِيَ تَنْطِقُ بِكَلِماتٍ لا أَفْهَمُها.

(٣) أَهَكَذا يا أُمّي؟! أَهَكَذا يا أَبي؟! تَتْرُكاني وَحيداً في أَوَّلِ لَيْلَةٍ في الدُّنيا! وَبَيْنَما أَنا كَذَلِكَ، إذْ بي أَسْمَعُ صَوْتَ بُكاءٍ قَريبٍ مِنّي، فَنَظَرْتُ، فإذا بِرَضيعٍ صَغيرٍ يَنامُ في صُنْدُوقٍ مِثْلِ صُنْدوقي. وَفَجْأَةً ارْتَفَعَ صَوْتُ البُكاءِ عالِياً، وَإذا بِعَشَرَةِ أَطْفالٍ في الغُرْفَةِ يَبْكونَ لِبُكاءِ هَذا الرَّضيعِ، وَقَدِ اسْتَيْقَظوا جَميعاً مِنَ النَّوْمِ، فَما كانَ مِنّي إلاَّ أَنْ بَكَيْتُ! ما هَذِهِ اللَّيْلَةُ العَجيبَةُ! أَما يَسْتَطيعُ الشَّخْصُ أَنْ يَنامَ في هَذا المَكانِ؟!

(٤) دَخَلَتِ «الحاضِنَةُ» الغُرْفَةَ وَهِيَ تَصيحُ، بَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ أَصْواتَ البُكاءِ، وَقالَتْ ما لَكُمْ تَبْكونَ هَكَذا؟! هَيّا ناموا جَميعاً. سَكَتَ الجَميعُ - فَجْأَةً- عَنِ البُكاءِ وَكَأَنَّهُمْ يَفْهَمونَ كَلامَها، أَوْ خافوا مِنْ صِياحِها.

خَرَجَتِ «الحاضِنَةُ» مِنْ غُرْفَتِنا، فَصَرَخَ أَحَدُ الأَطْفالِ وَهوَ يَمُصُّ إِصْبَعَهُ!: لِماذا تُعامِلُنا هَذِهِ المُمَرِّضَةُ هَكَذا؟ أَما تَعْرِفُ ابْنُ مَنْ أَنا؟!» نَظَرْتُ إِلى الطِّفْلِ الَّذي بِجِواري - وَقَدْ كَفَّ عَنِ البُكاءِ- فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ عَرَبِيٌّ أَمْ أَعْجَمِيٌّ؟ أَجابَ الطِّفْلُ: بَلْ عَرَبِيٌّ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ: ما اسْمُكَ؟ قالَ: هَمّام، قُلْتُ لَهُ: اسْمٌ حَسَنٌ، ونَبِيُّنا ﷺ أَمَرَ الآباءَ بِحُسْنِ اخْتِيارِ أَسْماءِ أَوْلادِهِمْ، وَكانَ يُغَيِّرُ الأَسْماءَ القَبيحَةَ، وَلِذا سَمّاني أَبي «أَنَساً».

(٥) قَطَعَ كَلامَنا دُخولُ امْرَأَةٍ أُخْرى عَلى وَجْهِها ابْتِسامَةٌ إِلى غُرْفَتِنا، وَالعَجيبُ، أَنَّ اسْمَها أَيْضاً «حاضِنَةٌ». حَمَلَتْني الحاضِنَةُ الجَديدَةُ أَيْضاً وَهيَ تَبْتَسِمُ، وَذَهَبَتْ بي إِلى غُرْفَةِ أُمِّي، وَما أَنْ رَأَتْني أُمِّي حَتَّى اتَّسَعَتِ ابْتِسامَتُها وَمَدَّتْ يَدَها لِتَحْمِلَني، وَوَضَعَتْني عَلى صَدْرِها، وَبَدَأْتُ أَرْضَعُ لَبَنَها وَحَنانَها. يا أَلله ما أَرْوَعَ الدِّفْءَ وَالحُبَّ، وَالحَنانَ!» ما أَجْمَلَ اللَّبَنَ اللَّذيذَ مِنْ صَدْرِ أُمِّي! ما أَرْحَمَكَ وَما أَحْلَمَكَ يا رَبُّ. فَأَنْتَ أَرْحَمُ بِنا مِنْ أُمَّهاتِنا وَآبائِنا! لَكَ الحَمْدُ أَنْ جَعَلْتَ رَحْمَةً وَحُبّاً وَحَناناً في قُلوبِ وَالِدينا.

(٦) بَيْنَما أَنا في هَذِهِ السَّعادَةِ، وَأُمِّي تُقَبِّلُ رَأْسي، إِذْ دَخَلَتْ عَلَيْنا امْرَأَةٌ تَحْمِلُ شَيْئاً في يَدِها، عَلِمْتُ فيما بَعْدُ أَنَّها «طَبيبَةٌ» فَحَصَتْني سَريعاً، ثُمَّ أَخَذَتْ تَكْتُبُ أَشْياءَ في وَرَقَةٍ لَدَيْها، ثُمَّ أَخَذَتْ تُكَلِّمُ أُمِّي عَنْ كَيْفِيَّةِ الرِّضاعَةِ الطَّبيعِيَّةِ الصِحِّيَّةِ، وَعَنْ أَهَمِّيَّةِ لَبَنِ الأُمِّ، وَأَنَّهُ لا يوجَدُ على وَجْهِ الأَرْضِ لَبَنٌ مِثْلُهُ. قالَتْ أُمِّي - وَهيَ تَضَعُ يَدَها عَلى رَأْسي-: إِنْ شاءَ اللهُ لَنْ أُرْضِعَهُ إِلاَّ مِنْ صَدْري، وَجَزاكِ اللهُ خَيْرَ الجَزاءِ عَلى هَذِهِ المَعْلوماتِ المُفيدَةِ.

(٧) في الصَّباحِ في مَوْعِدِ الزِّيارَةِ أَقْبَلَ أَبي، وَدَخَلَ عَلَيْنا مَسْروراً، وَأَلْقى السَّلامَ عَلى أُمِّي، وَسَأَلَها كَيْفَ حالُكِ يا أُمَّ أَنَسٍ؟ وَكَيْفَ حالُ «الأُسْتاذِ أَنَسٍ»؟! أَجابَتْ أُمّي، وَالدُّموعُ في عَيْنَيْها: أَنَسٌ مَريضٌ يا أَبا أَنَسٍ! انْزَعَجَ أَبي وَاقْتَرَبَ مِنِّي وَقالَ: ما بِهِ يا أُمَّ أَنَسٍ؟! قالَتْ أُمِّي: لَمْ يَنَمْ طَوالَ اللَّيلِ، وَلَمْ يَكُفَّ عَنِ البُكاءِ، وَلَمْ يَرْضَعْ بِالقَدْرِ الكافي حَتَّى الآنَ، وَأَجْروا تَحْليلاً. قالَتْ أُمِّي وَهيَ تَبْكي: يا لَيْتَني أُصابُ بِأَمْراضِ الدُّنيا، وَلا يُشاكُ ابْني بِشَوْكَةٍ واحِدَةٍ! ضَحِكَ أَبي، وَوَضَعَ يَدَهُ على كَتِفِ أُمِّي وَقالَ: أَنا أُقَدِّرُ فيكِ مَشاعِرَ الأُمومَةِ الكَبيرَةَ- يا أُمَّ أَنَسٍ- خُصوصاً أَنَّ «أَنَساً» هُوَ طِفْلُنا الأَوَّلُ بَعْدَ طولِ انْتِظارٍ، وَلَكِنْ أَأَنْتِ أَرْحَمُ بِهِ مِنْ خالِقِهِ وَرازِقِهِ؟ أَجابَتْ أُمِّي سَريعاً: بِالطَّبْعِ لا، فَقالَ أَبي: إِذاً عَلَيْكِ بِالدُّعاءِ، وَاذْكُري نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْنا؛ فَكَمْ مِنْ أَزْواجٍ يَتَمَنَّونَ لَوْ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عُيونُهُمْ، مُقابِلَ أَنْ يُرْزَقوا طِفْلاً واحِداً. قالَتْ أُمِّي - وَقَدْ تَأَثَّرَتْ بِحَديثِ أَبي: حَديثُكَ يا أَبا أَنَسٍ خَفَّفَ عَنِّي مِنْ جانِبٍ، وَزادَ هُمومي مِنْ عِدَّةِ جوانِبَ. أَسْأَلُ اللهَ - تَعالى - أَنْ يَحْفَظَ نِساءَ المُسْلِمينَ في كُلِّ مَكانٍ.

(شادي السَّيِّد أَحمد عَبْد الله - مَجَلَّةُ الأُسْرَةِ: بِتَصَرُّفٍ)

اسْتيعابٌ ومُفْرداتٌ وتَعْبيراتٌ:

أولا: الاسْتيعابُ.

تَدْريب (١): رَتِّبِ الأَفْكارَ التالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

الأَفْكارُ	الأَفْكارُ مُرَتَّبَةً
أ- بَكَى أَنَسٌ وَجَميعُ الأَطْفالِ في الغُرْفَةِ.	١- .....
ب- حَمَلَتِ الحاضِنَةُ أَنَساً إلى أُمِّه.	٢- .....
ج- وُضِعَ أَنَسٌ في الحَضانَةِ، وَكانَتْ أُمُّهُ في غُرْفَةِ العَمَلِيّاتِ.	٣- .....
د- فَحَصَتِ الطَّبيبَةُ أَنَسا وَنَصَحَتْ أُمَّهُ.	٤- .....
هـ- لَمْ يَسْتَطِعْ أَنَسٌ النَّوْمَ.	٥- .....
و- وُلِدَ أَنَسٌ في أُسْرَةٍ مُسْلِمَةٍ.	٦- .....
ز- دَخَلَتِ الحاضِنَةُ، فَسَكَتَ الجَميعُ عَنِ البُكاءِ.	٧- .....

تَدْريب (٢): وائِمْ بَيْنَ العُنْوانِ في (أ) وَرَقْمِ الفِقْرَةِ في (ب).

(أ) العُنوانُ	(ب) رَقْمُ الفِقْرَةِ
أ- اللَّيْلَةُ الغَريبَةُ.	١- .....
ب- الطَّبيبَةُ وَالنَّصيحَةُ.	٢- .....
ج- ابْتِسامَةُ الأُمِّ.	٣- .....
د- الحاضِنَةُ وَالصِّياحُ.	٤- .....
هـ- مَشاعِرُ الأُمومَةِ.	٥- .....
و- الحَضانَةُ وَغُرْفَةُ العَمَلِيّاتِ.	٦- .....
ز- الضَّيْفُ الجَديدُ.	٧- .....

تَدْريب (٣): ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (x) ثُمَّ صَحِّح الخَطَأَ.

الجُمَل	الصَّواب
١- هَذا النَّصُّ يَتَناوَلُ أَوَّلَ أَيّامِ أَنَسٍ في الدُّنْيا. ☐	.....
٢- أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ أَنَسا بَيْنَ يَدَيْهِ أُمُّهُ. ☐	.....
٣- أَوَّلُ مَلابِسَ لَبِسَها أَنَسٌ كانَتْ بَيْضاءَ اللَّونِ. ☐	.....
٤- أَوَّلُ طَعامٍ تَذَوَّقَهُ أَنَسٌ في حَياتِهِ التَّمْرُ. ☐	.....
٥- وُضِعَ أَنَسٌ مَعَ عَشَرَةِ أَطْفالٍ في غُرْفَةٍ اسْمُها الحَضانَةُ. ☐	.....
٦- أُصيبَ أَنَسٌ بِالمَرَضِ بَعْدَ خُروجِهِ مِنَ المُسْتَشْفى. ☐	.....
٧- أَنَسٌ هُوَ الطِّفْلُ الأَوَّلُ لأَبَوَيْهِ. ☐	.....

تَدْريب (٤): أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- ما اسْمُ الضَّيفِ الجَديدِ الَّذي يَرْوي قِصَّتَهُ؟ .....

٢- بِمَ شَعَرَ الأَبُ وَهُوَ يَحْمِلُ ابْنَهُ أَنَساً أَوَّلَ مَرَّةٍ؟ .....

٣- ماذا كانَ يَفْعَلُ الرَّسولُ ﷺ بِالأَسْماءِ القَبيحَةِ؟ .....

٤- ماذا فَعَلَتِ الطَّبيبَةُ لأَنَسٍ؟ .....

٥- ما الدُّعاءُ الَّذي دَعَتْ بِهِ أُمُّ أَنَسٍ لِلطَّبيبَةِ؟ .....

٦- كَيْفَ دَخَلَ الأَبُ صَباحاً عَلى أُمِّ أَنَسٍ؟ .....

٧- ما أَوَّلُ كَلامٍ قالَهُ الأَبُ لأُمِّ أَنَسٍ؟ .....

٨- لِماذا بَكَتْ أُمُّ أَنَسٍ؟ .....

٩- ما آخِرُ دُعاءٍ دَعَتْ بِهِ أُمُّ أَنَسٍ؟ .....

ثانيا: المُفْردات والتّعْبيرات

تَدْريب (١): هاتِ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ، وَاكْتُبْها في الفَراغِ.

١- حَضَرَ ضُيوفي اليَوْمَ، فَهَلَ حَضَرَ ..... كَ؟
٢- مَنْ آخِرُ ..... مِنْ صَحابَةِ الرَّسولِ ﷺ وَفاةً؟
٣- ..... المُؤْمِنينَ خَديجَةُ أَوَّلُ مَنْ تُوفِّيَ مِنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ؟
٤- هَلْ سَتَشْتَري ..... مِنْ هَذِهِ القُمْصانِ؟
٥- تُوفِّيَ والِدُهُ في ..... مِنْ لَيالي الشِّتاءِ الباردَةِ.
٦- ..... الإنْسانِ لا يُشْبِهُ أَجْسامَ الحَيَواناتِ.
٧- نَعَمْ، إنَّ الأَعْمارَ بِيَدِ اللهِ، وَلَكِنْ ما ..... كَ؟
٨- أَعْطِني ..... مِنْ هَذِهِ الأَوْراقِ.
٩- هَذا ..... مِثْلُ مَواعِيدِ عُرقوبٍ.
١٠- أُمُّ أَنَسِ بنِ مالِكٍ ..... مِنْ أَفْضَلِ نِساءِ المُؤْمِنينَ.
١١- اقْطَعِ التُّفّاحَةَ قِطَعاً، ثُمَّ أَعْطِني مِنْها .....

تَدْريب (٢): هاتِ مِنَ النَّصِّ الكَلِماتِ المُضادَّةَ في المَعْنى لِما تَحْتَه خَطٌّ وَضَعْها في الفراغِ.

١- أَسْأَلُ اللهَ مِنْ خَيْرِ الـ ..... وَالآخِرَةِ.
٢- رَأَيْتُهُ يَدْخُلُ مِنْ هُنا، وَ ..... مِنْ هُناكَ.
٣- ..... النّاسِ إليّ أُمّي وَأَبي، وَأَبْعَدُهُمْ أَعْدائي.
٤- الضَحِكُ أَفْضَلُ مِنَ الـ .....
٥- لَبِسَ الحاجُّ مَلابِسَ ..... ، وَلَمْ يَلْبَسْ مَلابِسَ سَوْداءَ.
٦- جاءَ مُحَمَّدٌ بِـ ..... ، وَغادَرَ بِبُطْءٍ.
٧- القُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَلَيْسَ .....
٨- هُناكَ أَسْماءٌ ..... وَأُخْرى جَميلَةٌ.
٩- رَجَعَ مُحَمَّدٌ إلى أَهْلِهِ ..... ، وَلَكِنَّ يُوسُفَ رَجَعَ حَزيناً.
١٠- كانَ يَعْمَلُ في ..... وَنامَ طَوالَ اللَّيْلِ.

تَدْريب (٣): (أ) ما مَعْنى الكَلِماتِ التّالِيَةِ؟ (لا تَفْتَحِ المُعْجَمَ إلاّ بَعْدَ المُحاوَلَةِ)

١- الصَّحابِيُّ .....

٢- البُكاءُ .....

٣- المُمَرِّضَةُ .....

٤- دُموعٌ .....

٥- الرَّضيعُ .....

(ب) امْلأِ الفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

١- جَزاكَ اللهُ .....

٢- ..... طَوالَ اللَّيْلِ.

٣- ..... نِعْمَةُ اللهِ.

٤- ما أَجْمَلَ ..... !

٥- اللهُ يَحْفَظُنا في كُلِّ .....

تَدْريب (٤): اقْرَأِ الجُمَلَ التّالِيَةَ، ثُمَّ انْسِجْ عَلى مِنْوالِها.

١- أَنا ضَيْفٌ جَديدٌ في هَذِهِ الدُّنْيا.

أ- ..... تِلْميذ .....

ب- ..... الشَّرِكَةِ.

ج- ..... الجامِعَةِ.

٢- نَظَرْتُ فَإِذا بِرَضيعٍ يَبْكي.

أ- دَخَلْتُ ..... يُصَلِّي.

ب- أَسْرَعْتُ ..... يَصْرَخُ.

٣- يا أللهُ ! ما أَرْوَعَ الدِّفْءَ وَالحُبَّ !

أ- ..... ! ..... أَجْمَلَ ..... وَالحَنانَ.

ب- ..... ! ..... أَرْحَمَ ..... وَالأُمَّهاتِ.

قَواعِدُ اللُّغَةِ (أ): عَمَلُ اسْمِ الفاعِلِ

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١- خَشَعَ قَلْبُهُ. ٢- اطْمَأَنَّ فُؤادُهُ.	أَبوكَ الخاشِعُ قَلْبُهُ مَحْبوبٌ. أَمُطْمَئِنٌّ فُؤادُكَ إلى ذَلِكَ.
ب	٣- كَظَمَ الغَيْظَ. ٤- ذَكَرَ / ذَكَرَتِ اللهَ. ٥- بَسَطَ ذِراعَيْهِ. ٦- القاضي يُعْطي النّاسَ حُقوقَهُمْ.	﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ القاضي مُعْطي النّاسَ حُقوقَهُمْ.
ج	٧- اللهُ بَلَغَ أَمْرَهُ. ٨- كَشَفَ ضُرَّهُ.	﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ ﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْها أَسْماءَ فاعِلينَ، وإذا قارَنْتَ بَيْنَها وَبَيْنَ مُقابِلِها وَجَدْتَها قَدْ عَمِلَتْ عَمَلَ أَفْعالِها، فَفي (أ) أَفْعالُها لازِمَةٌ، وَلِذا فَقَدْ رَفَعَتْ أَسْماءُ الفاعِلينَ فاعِلاً، فَفي المِثالِ الأَوَّلِ: قَلْبُهُ فاعِلٌ لاسْمِ الفاعِلِ خاشِع، وفي الثّاني فُؤادُكَ فاعِلٌ لاسْمِ الفاعِلِ مُطْمَئِنّ.

تَأَمَّلْ أَسْماءَ الفاعِلينَ في (ب) تَجِدْها صيغَتْ مِنْ أَفْعالٍ مُتَعَدِّيَةٍ لِواحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ اسْمَ الفاعِلِ في هَذِهِ الأَمْثِلَةِ عَمِلَ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَفي المِثالِ الأَوَّلِ (كاظِمينَ) اسْمُ فاعِلٍ رَفَعَ الضَّميرَ المُسْتَتِرَ فاعِلاً لَهُ، وَنَصَبَ (الغَيْظَ) مَفْعولاً بِهِ؛ لأَنَّ فِعْلَهُ (كَظَمَ) مُتَعَدٍّ لِواحِدٍ، وفي المِثالِ الأَخيرِ تَجِدْ اسْمَ الفاعِلِ (مُعْطٍ) قَدْ صيغَ مِنْ (أَعْطى) المُتَعَدِّيَةِ لاثْنَيْنِ، وَلِذا فَقَدْ رَفَعَ اسْمُ الفاعِلِ فاعِلاً، هُوَ الضَّميرُ المُسْتَتِرُ، وَنَصَبَ مَفْعولَيْنِ (النّاسَ) وَ (حُقوقَهُمْ). تَأَمَّلِ اسْمَ الفاعِلِ في (ج) تَجِدْهُ قَدْ أُضيفَ إلى مَفْعولِهِ (بالِغُ أَمْرِهِ) وَ (كاشِفاتُ ضُرِّهِ)، وَلَوْ نُوِّنَ لَنَصَبَ مَفْعولَهُ.

تَأَمَّلْ أَسْماءَ الفاعِلينَ الماضِيَةَ، تَجِدْها عَمِلَتْ عَمَلَ فِعْلِها حينَما دَخَلَتْ عَلَيْها (ال): الخاشِعُ والذّاكِرينَ..... بِلا شُروطٍ، وَلَكِنْ حينَما خَلَتْ مِنْ (ال) اعْتَمَدَتْ عَلى مُبْتَدَأٍ قَبْلَها مِثْل: القاضي مُعْطٍ.....، وَكَلْبُهُمْ باسِطٌ... أَوْ اسْتِفْهامٍ مِثْل: أَمُطْمَئِنٌّ قَلْبُكَ.... وَكَذَلِكَ النَّفْيُ، وَأَنَّ أَسْماءَ الفاعِلينَ هَذِهِ تَدُلُّ عَلى الحالِ أَوِ الاسْتِقْبالِ لا عَلى المُضِيِّ.

القاعِدَة:

يَعْمَلُ اسْمُ الفاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ؛ فَيَرْفَعُ فاعِلاً إِنْ كانَ فِعْلُهُ لازِماً، وَيَرْفَعُ فاعِلاً، وَيَنْصِبُ مَفْعولاً أَوْ أَكْثَرَ إِنْ كانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً. وَيَجوزُ إِضافَةُ اسْمِ الفاعِلِ لِمَفْعولِهِ.

واسْمُ الفاعِلِ يَعْمَلُ هَذا العَمَلَ في حالَتَيْنِ:

١- إذا كان مُحَلًّى بِأَلْ بِلا شُروطٍ.
٢- إذا كان غَيْرَ مُحَلًّى بِأَلْ بِشَرْطَيْنِ:
* دَلالَتُهُ عَلى الحالِ أَوِ الاسْتِقْبالِ. * واعْتِمادِهِ على نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهامٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَوْ مَوْصوفٍ.

تَدْريبات:

تَدْريب (١): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَعْمولِ اسْمِ الفاعِلِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ عَمَلِ اسم الفاعل.

الأَمْثِلَةُ	سَبَبُ عَمَلِه
١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلا﴾	.....
٢- المُهْمِلُ صَلاتَهُ نادِمٌ.	.....
٣- السَّعيدُ هُوَ الشّاكِرُ نِعْمَةَ اللهِ.	.....
٤- ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾	.....
٥- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾	.....
٦- وما مُطيعٌ أَخوكَ مُدَرِّسيهِ.	.....
٧- ما فاهِمٌ الصَّغيرُ كَلامَ الغَريبِ.	.....
٨- العاقِلُ تارِكٌ صُحْبَةَ الأَشْرارِ.	.....
٩- الكاتِمُ سِرَّ إِخْوانِهِ مَحْبوبٌ.	.....

تَدْريب (٢): ضَعْ في مَكانِ كُلِّ فِعْلٍ اسْمَ فاعِلٍ وَبَيِّنْ عَمَلَهُ:

١- القاضي العادِلُ يُعْطي النّاسَ حُقوقَهُمْ .....

٢- أَيُهْمِلُ صَديقُكَ زِيارَتَكَ. .....

٣- العاقِلُ يَتْرُكُ مُصادَقَةَ الكَسولِ. .....

٤- ما يَسْتَغْني إِنْسانٌ عَنِ العِلْمِ. .....

٥- يُعْجِبُني صَديقٌ يُحِبُّ الخَيْرَ للنّاسِ. .....

٦- ما يَحْمَدُ السّوقَ إلا مَنْ رَبِحَ. .....

٧- جاءَ بَدَوِيٌّ يَقودُ جَمَلَهُ. .....

٨- الرَّجُلُ يَحْمِلُ مَتاعَهُ. .....

٩- الطّالِبُ يَسْتَمِعُ إلى المُحاضَرَةِ. .....

تَدْريب (٣): ضَعْ بَعْدَ كُلِّ اسْمِ فاعِلٍ مَفْعولاً بِهِ مُناسِباً، أَوْ مَفْعولَيْنِ إِنِ اقْتَضَتِ الحالُ:

١- الغَنِيُّ كاسٍ .....
٢- لا أُحِبُّ الخائنينَ .....
٣- النَّفْسُ مُحِبَّةٌ .....
٤- اللَّيْلُ مُرْخٍ .....
٥- الكَريمُ باذِلٌ .....
٦- نَحْنُ واجِدونَ .....
٧- أَمُنْتَظِرٌ أَنْتَ .....
٨- العاقِلُ تارِكٌ .....
٩- الشُّجاعُ حامِلٌ .....
١٠- ما مُنْجِزٌ أَخوكَ .....
١١- ما مُهْمِلٌ العاقِلُ .....
١٢- المُسْرِفُ مُتْلِفٌ .....
١٣- أَشاكِرٌ أَنْتَ .....
١٤- الطِّفْلُ ضارِبٌ .....
١٥- اللهُ تَعالى غافِرٌ .....
١٦- يُعْجِبُني رَجُلٌ مُعْطٍ .....
١٧- هَذا الشّاهِدُ قائِلٌ .....
١٨- أَمُكْرِمٌ أَخوكَ .....

تَدْريب (٤): هاتِ اسْمَ الفاعِلِ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ، بِحَيْثُ يكونُ عامِلا.

قَدِمَ - صَدّقَ - اسْتَضْعَفَ - اطْمَأَنَ - أَعْطى - اسْتَلَمَ - كافَأَ - بَنى

الفِعْل	اسْمُ الفاعِل
١- قَدِمَ	.....
٢- صَدّقَ	.....
٣- اسْتَضْعَفَ	.....
٤- اطْمَأَنَ	.....
٥- أَعْطى	.....
٦- اسْتَلَمَ	.....
٧- كافَأَ	.....
٨- بَنى	.....

فَهْمُ المَسْموعِ

القِسْمُ الأوَّلُ

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الأوَّلِ، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (x) في المُرَبّعِ:

١- تَأْتي حُقوقُ الطِّفْلِ قَبْلَ حُقوقِ الوالِدَيْنِ. ☐

٢- تَسْبِقُ الطُّفولَةُ فَتْرَةَ الرَّضاعَةِ. ☐

٣- مُدَّةُ الرَّضاعَةِ عامٌ واحِدٌ. ☐

٤- عَلى الأبِ أنْ يَخْتارَ اسْمًا جَميلاً لابْنِهِ. ☐

٥- تَرْبِطُ الرَّضاعَةُ الرَّضيعَ بِأُمِّهِ. ☐

تَدْريب (٢): أكْمِلِ العِباراتِ التّالِيَةَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يَتَراوَحُ عُمُرُ الطِّفْلِ بَيْنَ ..... و .....

٢- يَتَراوَحُ عُمُرُ الرَّضيعِ بَيْنَ ..... و .....

٣- أفْضَلُ الأسْماءِ ..... و ..... و .....

٤- مِنَ الأسْماءِ القَبيحَةِ ..... و ..... و .....

٥- الرَّضاعَةُ الطَّبيعِيَّةُ تُشْعِرُ الرَّضيعَ بِـ ..... و .....

تَدْريب (٣): اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- مُدَّةُ الرَّضاعَةِ...

أ- عامٌ ب- عامٌ وَنِصْفٌ ج- عامانِ

٢- يُفْطَمُ الرَّضيعُ بَعْدَ ذَلِكَ...

أ- لأنَّهُ كَبِرَ ب- لِراحَةِ أُمِّهِ ج- لأنَّ لَبَنَ أُمِّهِ فَقَدَ عَناصِرَهُ المُهِمَّةَ

٣- مِنَ الأسْماءِ الحَسَنَةِ...

أ- شِهابٌ ب- هِشامٌ ج- حَرْبٌ

٤- مِنْ أسْماءِ البَناتِ الحَسَنَةِ...

أ- عاصِيَةُ وَجَميلَةُ ب- خَضْرَةُ وَجَميلَةُ ج- عَفْرَةُ وَجَميلَةُ

٥- إذا افْتَرَقَ الزَّوْجانِ...

أ- تُرْضِعُ الأُمُّ الرَّضيعَ وَتُنْفِقُ عَلَيْهِ ب- تُرْضِعُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ أَبوهُ ج- تُرْضِعُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْها وَعَلَيْهِ أَبوهُ

فَهْمُ المَسْموعِ — القِسْمُ الثّاني

بَعْدَ أن اسْتَمَعْتَ إلى القِسْمِ الثّاني، أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ التاليَةِ:

تَدْريب (١): أجِبْ مِمّا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (×) في المُرَبّع:

١- دَوْرُ الأبِ في تَرْبِيَةِ الطِّفْلِ أكْبَرُ مِنْ دَوْرِ الأُمِّ. ☐

٢- يَجِبُ الاهْتِمامُ بِجِسْمِ الطِّفْلِ وَعَقْلِهِ وَنَفْسِهِ. ☐

٣- مِنْ حُقوقِ الطِّفْلِ على والِدَيْهِ اخْتِيارُ المَدْرَسَةِ الجَيِّدَةِ. ☐

٤- يُوَجَّهُ الطِّفْلُ لِلصَّلاةِ قَبلَ العاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ. ☐

تَدْريب (٢): أكْمِلِ العِباراتِ التّالِيَةَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَقومُ الأُمُّ بِالدَّوْرِ الأكْبَرِ في .....

٢- يَجِبُ حَثُّ الطِّفْلِ عَلى حِفْظِ .....

٣- تُعَلِّمُ الأُمُّ الطِّفْلَ ..... و ..... و .....

٤- مِنْ أنْواعِ الرِّياضَةِ المُفيدَةِ لِلطِّفْلِ ..... و .....

٥- يَجِبُ تَوْجيهُ الطِّفْلِ لـ ..... و .....

تَدْريب (٣): اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يُؤْمَرُ الطِّفْلُ بالصَّلاةِ في سِنِّ...

أ- السّابِعَةِ ب- العاشِرَةِ ج- الخامِسَةَ عَشْرَةَ

٢- يَقومُ بالدَّوْرِ الأكْبَرِ في تَرْبِيَةِ الطِّفْلِ...

أ- الأُمُّ ب- الأَبُ ج- الأُمُّ وَالأَبُ

٣- قدوة الطِّفْلِ الصَّغيرِ...

أ- أَبوهُ ب- أُمُّهُ ج- أَبوهُ وأُمُّهُ

٤- يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ الصِّدْقَ وَالأمانَةَ مِنْ...

أ- أَبيهِ ب- أُمِّهِ ج- إخْوَتِهِ

٥- يُشَجَّعُ الطِّفْلُ عَلى رِياضَةِ....

أ- كُرَةِ القَدَمِ وَكُرَةِ الطّائِرَةِ ب- الجَرْيِ وَالقَفْزِ ج- الفُروسِيَّةِ وَالسِّباحَةِ

التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ والكتابيُّ:

أولا: التَّعْبيرُ الشَّفَهيُّ:

تَدْريب (١): تَبادَلِ الأَسْئِلَةَ وَالأَجْوِبَةَ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

١- ما أَحَبُّ أَسْماءِ البَنينَ إِلَيْكَ؟ لِماذا؟
٢- ما أَحَبُّ أَسْماءِ البَناتِ إِلَيْكَ؟ لِماذا؟
٣- ما أَسْماءُ البَنينَ الَّتي لا تُعْجِبُكَ؟ لِماذا؟
٤- ما أَسْماءُ البَناتِ الَّتي لا تُعْجِبُكَ؟ لِماذا؟
٥- إذا رُزِقْتَ ابْناً، فَبِماذا تُسَمِّيهِ؟ لِماذا؟
٦- إذا رُزِقْتَ بِنْتاً، فَبِماذا تُسَمِّيها؟ لِماذا؟

تَدْريب (٢): تَبادَلْ وَصْفَ الصُّوَرِ مَعَ زَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

- أَيَّ أُسْرَةٍ تُفَضِّلُ؟ لِماذا؟

١



٢



٣



٤



تَدْريب (٣): صِفْ طُفولَتَكَ لِزَميلِكَ. (نَشاطٌ ثُنائيٌّ)

- اسْتَعِنْ بِالنِّقاطِ التّالِيَةِ:

١- مَكانِ الميلادِ.
٢- تاريخِ الميلادِ.
٣- الأُسْرَةِ وَالأَهْلِ.
٤- أَيّامِ الطُّفولَةِ الأُولى.
٥- هَلْ كانَتْ طُفولَتُكَ سَعيدَةً؟ لِماذا؟
٦- ذِكْرياتٍ لا تُنْسى مِنْ عَهْدِ الطُّفولَةِ.

ثانيا: التَّعْبيرُ الكِتابيُّ:

تَدْريب (١): أَعِدْ قِراءةَ نَصِّ (مِنْ يَوْمِيّاتِ وَلِيدٍ) الوارِدِ في أَوَّلِ الوَحْدَة، ثُمَّ قُمْ بِتَلْخيصِهِ بِأُسْلوبِكَ، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَة:

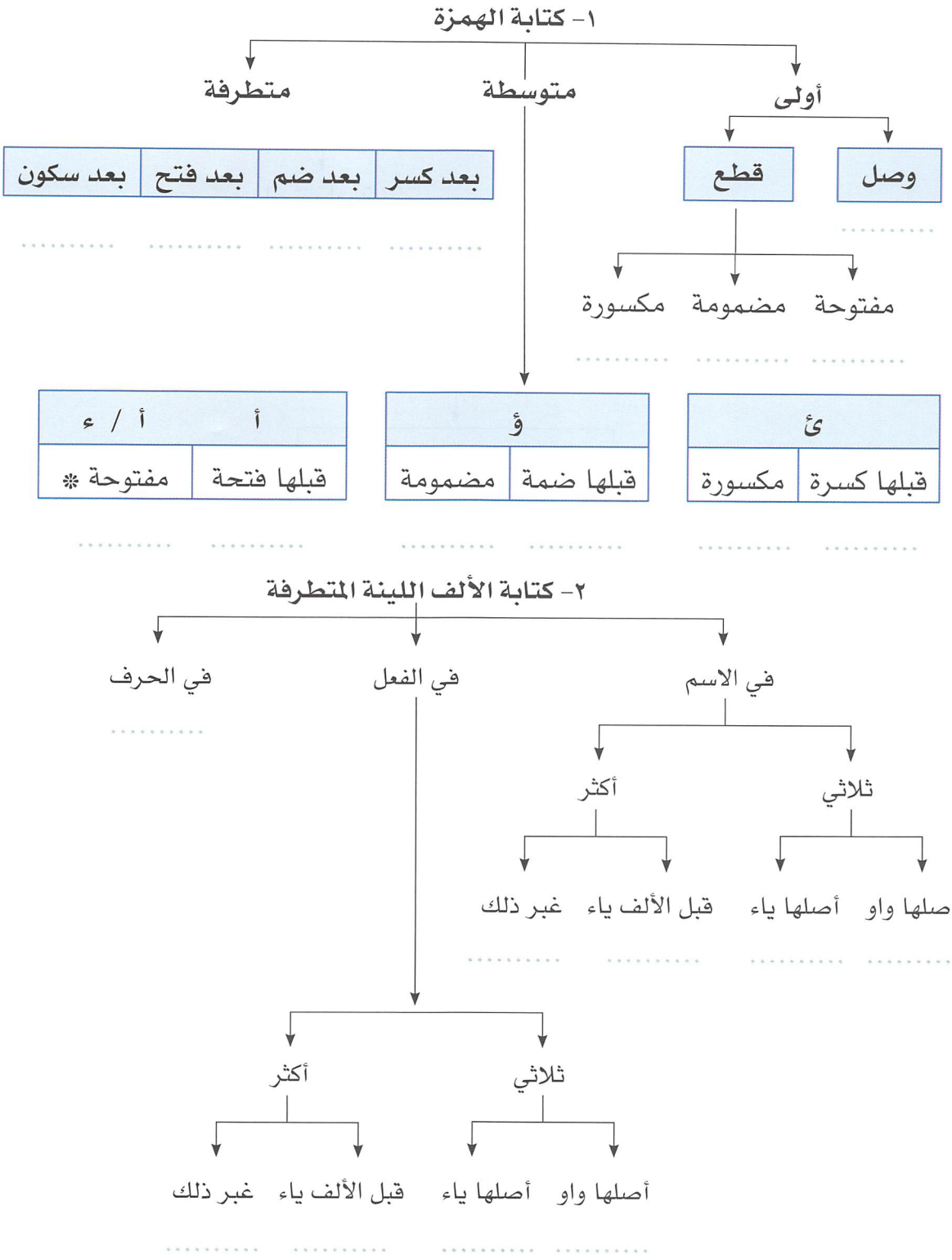
- وِلادَةِ الضَّيْفِ الجَديدِ.
- الوَليدِ في غُرْفَةِ العَمَلِيّاتِ.
- الوَليدِ والحاضِنَةِ.
- الوَليدِ وَالطَّبيبَةِ.
- الوَليدِ مَعَ أَبيهِ في أَوَّلِ زِيارَةٍ.
- الوَليدِ مَعَ أُسْرَتِهِ.

تَدْريب (٢): اكْتُبْ مَوْضوعاً بِعُنوانِ: «تَرْبِيَةُ الأَوْلادِ»، فِيما لا يَقِلُّ عَنْ ٢٥٠ كَلِمَةً، مُسْتَعيناً بِالعَناصِرِ التّالِيَة:

- اخْتِيارِ الزَّوْجِ / الزَّوْجَةِ المُناسِبَةِ.
- العِنايَةِ بِالطِّفْلِ بَعْدَ الوِلادَةِ.
- العِنايَةِ بِالطِّفْلِ قَبْلَ المَدْرَسَةِ.
- تَعْليمِ الأَوْلادِ قَبْلَ المَدْرَسَةِ.
- تَعْليمِ الأَوْلادِ في المَراحِلِ التَّعْليميَّةِ الأَساسِيَّةِ.
- تَرْبِيَةِ الوَلَدِ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ.
- تَرْبِيَةِ البِنْتِ في مَرْحَلَةِ المُراهَقَةِ.
- الحَذَرِ مِنْ أَصْدِقاءِ / صَديقاتِ السُّوءِ.
- التَّرْبِيَةِ عَنْ طَريقِ القُدْوَةِ الحَسَنَةِ.

الإمْلاء

تدريب: ضع أمثلة لما يلي.



٣- ما يتصل وما ينفصل

(ما)

حروف الجر + ما =

- استفهامية
- موصولة

إنّ وأخواتها، كلّ + ما =

- موصولة
- غيرها

(لا)

أن + لا النافية

- بعدها اسم
- بعدها غيره

كي (الناصبة) + لا (النافية)

- قبلها لام الجر
- ليس قبلها لام الجر

(مَن)

- حروف الجر + مَن
- مَن + حروف الجر

قَواعِدُ اللُّغَةِ (ب): عَمَلُ اسْمِ المَفْعول

الأَمْثِلَة: ادْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١- جُلِسَ عَلى الكُرْسِيِّ. ٢- سوفِر يَوْمَ الخَميسِ.	أَمَجْلوسٌ عَلى الكُرْسِيِّ؟ أَمُسافِرٌ يَوْمَ الخَميسِ؟
ب	٣- حُبَّ عِلْمُ الإمامِ. ٤- حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ. ٥- جُمِعَ النَّاسُ.	الإمامُ مَحْبوبٌ عِلْمُهُ. فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ. ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ.
ج	٦- ما أُعْطِي أَحَدٌ حَقَّ غَيْرِهِ. ٧- أَخوكَ مُنِحَ جائِزَةً.	ما مُعْطى أَحَدٌ حَقَّ غَيْرِهِ. أَخوكَ المَمْنوحُ جائِزَةً.
د	٨- الخَطيبُ سُمِعَ صَوْتُهُ.	الخَطيبُ مَسْموعُ الصَّوْتِ.

الشرح:

تَأَمَّلْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْها أَسْماءَ مَفْعولينَ، وَإِذا قارَنْتَ بَيْنَها وَبَيْنَ ما يُقابِلُها مِنَ الأَفْعالِ المَبْنِيَّةِ لِلمَجْهولِ وَجَدْتَها قَدْ عَمِلَتْ عَمَلَ أَفْعالِها المَبْنِيَّةِ لِلمَجْهولِ.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (أ) تَجِدْها أَفْعالاً لازِمَةً، وَلِذا فَإِنَّ ما صيغَ مِنْها مِنْ أَسْماءِ المَفْعولينَ يَكونُ نائِبُ الفاعِلِ فيه جارّاً وَمَجْروراً أَوْ ظَرْفاً أَوْ مَصْدَراً فَهُوَ هُنا جارٌّ وَمَجْرورٌ، بَيْنَما أَمْثِلَةُ (ب) أَفْعالُها مُتَعَدِّيَةٌ لِواحِدٍ، وَلِذا فَما صيغَ مِنْها مِنْ أَسْماءِ المَفْعولينَ، يَرْفَعُ نائِبَ فاعِلٍ، وَأَمّا (ج) فَالفِعْلُ مُتَعَدٍّ لاثْنَيْنِ وَلِذا فاسْمُ المَفْعولِ رَفَعَ نائِبَ فاعِلٍ (أَحَد) وَنَصَبَ مَفْعولاً بِهِ (حَقَّ)...، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ اسْمَ المَفْعولِ في (د) قَدْ أُضيفَ إِلى مَعْمولِهِ. وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَسْماءَ المَفْعولينَ هُنا لا تَعْمَلُ إِلا بِالشُّروطِ الَّتي عَرَفْتَها في أَسْماءِ الفاعِلينَ: أَنْ يَكونَ مُحَلّى بِأَلْ، (المَطْلوب) وَ (المَمْنوح)، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلى مُبْتَدَأٍ (الخَطيبُ مَسْموعٌ) أَوِ اسْتِفْهامٍ (أَمَجْلوسٌ عَلى الكُرْسِيِّ) أَوْ نَفْيٍ (ما مُعْطى...).

القاعِدَة:

يَعْمَلُ اسْمُ المَفْعولِ عَمَلَ فِعْلِهِ المَبْنِيِّ لِلمَجْهولِ؛ فَيَرْفَعُ نائِبَ الفاعِلِ إِنْ كانَ فِعْلُهُ لازِماً، وَيَرْفَعُ نائِبَ الفاعِلِ، وَيَنْصِبُ المَفْعولَ، إِنْ كانَ فِعْلُهُ مُتَعَدِّياً لأَكْثَرَ مِنْ واحِدٍ، وَيَجوزُ إِضافَةُ اسْمِ المَفْعولِ لِمَفْعولِهِ. واسْمُ المَفْعولِ يَعْمَلُ هَذا العَمَلَ في حالَتَيْنِ:

١- إِذا كانَ مُحَلّى بِأَلْ بِلا شُروطٍ.
٢- إِذا كانَ غَيْرَ مُحَلّى بِأَلْ بِشَرْطَيْنِ:
أ- دَلالَتِهِ عَلى الحالِ أَوِ الاسْتِقْبالِ.
ب- اعْتِمادِهِ عَلى نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهامٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَوْ مَوْصوفٍ.

تَدْريب (١): ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَعْمولِ اسْمِ المَفْعولِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ عَمَلِ اسْمِ المَفْعولِ.

الأَمْثِلَةُ	سَبَبُ عَمَلِه
١- ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾	.....
٢- ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾	.....
٣- أَمَمْنوحُ المُسْلِمُ حُقوقَهُ؟	.....
٤- البِلادُ المَحْرومُ شَعْبُها كَثيرَةٌ.	.....
٥- الفَقيرُ مُعْطى ثَوْباً.	.....
٦- الصَّديقُ مَعْتوبٌ عَلَيْهِ.	.....
٧- الطّائرُ مَقْصوصٌ جَناحُهُ.	.....
٨- غَيْرُ مَعْروفَةٍ حَقيقَةُ الرّوحِ.	.....
٩- ما عاشَ مَنْ عاشَ مَذْموماً خَصائلُهُ.	.....
١٠- الكِتابُ مُتَّخَذٌ صَديقاً.	.....
١١- ما مُحْتَفَلٌ احْتِفالٌ كَبيرٌ.	.....

تَدْريب (٢): ضَعِ اسْمَ المَفْعولِ في المكان الخالي، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

١- أَصْبَحَ لِلْخَطيبِ صَوْتٌ ..... في البَلَدِ.

٢- دَرْسُ الأُسْتاذِ ..... إِعْداداً تاماً.

٣- كان عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ ..... بِالرَّحْمَةِ ..... بِالعَدْلِ.

٤- مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ لَها مَكانَةٌ ..... في نَفْسِ كُلِّ مُسْلِمٍ.

٥- أَلْفاظُ هَذا الكِتابِ ..... وَعِباراتُهُ .....

٦- مَنْ يَعْمَلْ يَعِشْ ..... الكَرامَةِ.

تَدْريب (٣): بَيِّنِ اسْمَ المَفْعولِ العامِلَ في الظّاهِرِ وَسَبَبَ عَمَلِهِ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

الجُمَلُ	سَبَبُ عَمَلِ اسْمِ المَفْعولِ
١- العِلْمُ مَعْروفَةٌ فَوائِدُهُ.	.....
٢- البابُ مُغْلَقٌ.	.....
٣- الأَشْجارُ مَقْطوعَةٌ أَغْصانُها.	.....
٤- الكِتابُ مُتْقَنٌ طَبْعُهُ.	.....
٥- الصَّديقُ المُخْلِصُ مَحْبوبٌ.	.....
٦- المُقَصِّرُ مَلومٌ.	.....
٧- الحَمامُ مَقْصوصُ الأَجْنِحَةِ.	.....
٨- المُهَذَّبُ مَحْمودٌ.	.....
٩- المَفْقودُ مالُهُ حَزينٌ.	.....
١٠- دُعاءُ المَظْلومِ مُسْتَجابٌ.	.....

تَدْريب (٤): هاتِ اسْمَ المَفْعولِ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ، بِحَيْثُ يكونُ عامِلا.

قَدَّمَ - قَعَدَ - استلم - اطْمَأَنَ - أَرْشَدَ

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....